جامعة وهران 2 محمد بن أحمد
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس و الارطفونيا
تخصص علم النفس الأسري

مذكرة لنيل شهادة الماستر :

مدى تقبل الأسرة للطفل الذي يعاني من النشاط الزائد و علاقته بالتحصيل الدراسي

دراسة احصائية لتلاميذ السنوات الأربع الأولى ابتدائي (6- 9 سنوات)

من إعداد الطالب :
راشدي عبد الهادي

تحت إشراف الأستاذة:
أ. بقال أسماء

أعضاء لجنة المناقشة:

السنة الجامعية : 2015 - 2016

الاهداء

الحمد لله الدي استجاب لدعوتنا وأحاطنا برعايته حتى وصلنا الى ما نحن عليه

وأهدي هذا العمل الى من قال فيهما عز و جل

" وقل ربي ارحمها كما ربياني صغيرا" والداي الكرمين اللدان لولا عطفهما

وحنانهما ودعواتهما ما وفقت في مساري الدراسي

الى جميع افراد أسرتي كبيرا وصغيرا

الى كل الاصدقاء بدون استثناء خاصة لعوج بو خالد محمد

كلمة شكر

بعد توفيق من الله سبحانه وتعالى نتوجه بعظيم الشكر وخالص الامتنان لأستاذتي و مشرفتي

" أ.بقال أسماء " التي أشرف على توجيهي في هذا العمل المتواضع ، كما نتقدم بجزيل الشكر و

العرفان الى الأستاذ " هاشمي أحمد " الذي لم يبخل عليا بالتوجيهات و النصائح .

كما أقدم الشكر إلى زملائي دفعة ماستر-2- علم النفس الأسري 2015-2016 ،

الى كل من أصدقائي و زملائي فريفرا هيشام و بن عطيا أمينة

الذين ساعدوني في انجاز هذا العمل ، كما لا ننسى الأخت زهرة التي كانت هي أيضا سبب في توفيقي في اكمال هذه الرسالة ،

في الأخير أقدم تحياتي الى كل الأسر الذين ساندوني في إنجاز هذا العمل.

ملخص الدراسة

تعرضة في هذه الدراسة إلى موضوع بعنوان مدى تقبل الأسرة للطفل الذي يعاني من النشاط الزائد و علاقته بالتحصيل الدراسي و قد انطلقة من اشكالية عامة و متمثلة في : هل توجد علاقة إرتباطية لمدى تقبل الأسرة للطفل الذي يعاني من النشاط الزائد و تحصيله الدراسي، كما ركزة أيضا على بعض الفرضيات التي تنص على مايلي :

الفرضية العامة:

- توجد علاقة إرتباطية بين تقبل الأسرة للطفل الذي يعاني من النشاط الزائد و تحصيله الدراسي.

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى:

- يوجد فرق دال إحصائيا لمدى تقبل الأسرة للطفل الذي يعاني من النشاط الزائد يعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الجزئية الثانية:

- يوجد فرق دال إحصائيا لمدى تقبل الأسرة للطفل الذي يعاني من النشاط الزائد يعزى لمتغير السن.

وعليه هدفت هذه الدراسة الى البحث عن ما اذا كان هناك علاقة لمدى تقبل الأسرة للطفل الذي يعاني من النشاط الزائد و تحصيله الدراسي ، و للوصول الى هذه النتيجة استعنة بالمنهج الوصفي في الجانب التطبيقي و بالضبط الإستبيان و التي كانت عينتها (30)تلميذ يدرسون في المدراس الإبتدائية و تتراوح أعمارهم ما بين 6-9 سنوات متواجدين بحي شعبي ببلدية عين البيضاء.

كما تم تطبيق كل من الأساليب الإحصائية و المتمثلة في كل من معامل الإرتباط بيرسون و إختبار (ت) و التي أظهرت نتائجهم أنه يوجد علاقة إرتباطية لمدى تقبل الأسرة للطفل الذي

يعاني من النشاط الزائد و تحصيله الدراسي ، كما أنه لم تحققت الفرضيتين الجزئيتين و كانت هذه النتائج ل(30)تلميذ حيث اتضح أنه كلما هنالك تقبل من طرف الأسرة للطفل الذي يعاني من إضطراب النشاط الزائد كان تحصيله جيد. بغض النظر عن جنس الطفل سواء كان ذكر أم أنثى فهو يصيب كلا الجنسين لكنه أكثر إنتشارا عند الذكور و قد يظهر في أي سن ما في هذه المرحلة لأن أعراضه تبدأ بالظهور فيها خاصة في السنوات الأولى من الإبتدائي.

.

قائمة المحتويات

- ✓ إهداء.....أ
- ✓ كلمة شكر.....ب
- ✓ ملخص الدراسة.....ج
- ✓ قائمة المحتويات.....د
- ✓ المقدمة.....1

الفصل الأول: "مدخل إلى لدراسة"

- ✓ إشكالية البحث.....3
- ✓ الفرضيات.....3
- ✓ أهمية البحث.....4
- ✓ أهداف البحث.....4
- ✓ التعاريف الإجرائية.....5

الفصل الثاني:"الأسرة"

- ✓ تمهيد.....7
- ✓ مفهوم الأسرة.....8
- ✓ وظائف الأسرة.....9
- ✓ أشكال الأسرة.....12
- ✓ أهمية الأسرة.....15
- ✓ خصائص الأسرة.....16
- ✓ خلاصة الفصل.....17

الفصل الثالث: "الطفولة المتوسطة"

- ✓ تمهيد.....18
- ✓ مفهوم مرحلة الطفولة المتوسطة.....19
- ✓ خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة.....20
- ✓ مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة.....21

✓ الحاجات الأساسية للطفل في هذه المرحلة.....25
✓ مشكلات مرحلة طفولة المتوسطة.....27
الخلاصة.....30

الفصل الرابع:"النشاط الزائد"

✓ تمهيد.....31
✓ نبذة تاريخية عن الاضطراب.....32
✓ تعريف اضطراب النشاط الزائد.....33
✓ أعراض اضطراب النشاط الزائد.....34
✓ أنواع اضطراب النشاط الزائد.....37
✓ أسباب اضطراب النشاط الزائد.....38
✓ التشخيص.....41
✓ العلاج.....42
✓ الخلاصة 47

الفصل الخامس: "التحصيل الدراسي"

✓ تمهيد.....48
✓ تعريف التحصيل الدراسي.....49
✓ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.....49
✓ إتجاهات التحصيل الدراسي.....51
✓ شروط التحصيل الجيد.....52
✓ أنواع التحصيل الدراسي.....53
✓ قياس التحصيل الدراسي.....54
✓ أهمية التحصيل الدراسي.....55
✓ خلاصة الفصل.....57

الفصل السادس: "الدراسات السابقة"

- ✓ *تمهيد.....58*
- ✓ *الدراسات السابقة.....59*
- ✓ *خلاصة الفصل.....64*

الفصل السابع " الإجراءات المنهجية"

- ✓ **- تمهيد.....65**
- ✓ **- الدراسة الاستطلاعية.....66**
- ✓ **- مكان الدراسة.....66**
- ✓ **- عينة الدراسة 66**
- ✓ **- منهجية الدراسة 66**
- ✓ **- أدوات الدراسة.....66**
- ✓ **الأساليب الإحصائية معتمدة.....66**
- ✓ **- خلاصة الفصل.....67**

الفصل الثامن" عرض و مناقشة النتائج"

- ✓ **- عرض و مناقشة النتائج 69**
- ✓ **- الاقتراحات 72**
- ✓ **- خاتمة 73**
- ✓ **- المراجع.....74**
- ✓ **- الملاحق 81**

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	علاقة الارتباط بين النشاط الزائد و التحصيل	69
2	الفرق بين النشاط عند الذكور و الإناث	69
3	الفرق بين النشاط الزائد لمتغير السن	70

مقدمة عامة:

لا شك أن موضوع الأسرة يعتبر أحد أهم المواضيع الجديرة بالدراسة والتمحيص من قبل المختصين في علم النفس وخاصة علم النفس الأسري في العالم العربي على أية حال فالأسرة هي الوحدة الأساسية في المجتمع فإذا صلحت صلح المجتمع وقيام وظائفها على أكمل وجه لينمو كل فرد من أفراد الأسرة نموا سويا فهو ينمو في طفولته داخل الأسرة وهي التي تساعده على الإدراك والتهيئة لكي يكون جاهزا على مواجهة صعوبات الحياة خلال تعلميه كل الأمور التي يحتاجها ومع ذلك هناك كيفيات ومشاكل تواجه الفرد والأسرة خاصة فتعيقها في القيام بدورها على أكمل وجه فهناك عدة اضطرابات نفسية وسلوكية تواجهها من بينها اضطراب نشاط الزائد والذي هو أيضا من المواضيع المهمة على أية حال يعتبر هذا الاضطراب يعتبر موضوعا جديدا في الدول العربية وحتى الغربية المتقدمة ومع ذلك فمراجعة الأدبيات والأبحاث الخاصة بهذا الاضطراب كما متواضعا من الدراسات حول هذا الاضطراب مثل : تعريف الأسباب،الأعراض،إضافة إلى كمية التشخيص وكيفية التعامل مع هذا الاضطراب والعلاج المقترح له نوعية الدوائية والسلوكية والتربوية وإذا لم يتم التدخل مبكرا للحد كم هذا الاضطراب فقد يؤثر على نمو الطفل والحد من مستقبله التعليمي نظرا لتأثير هذا الأخير على الأطفال وخاصة في المدرسة يعانون من صعوبات من ناحية تحصيلهم الدراسي نمو من بين أولويات الفرد والأسرة لما له من تأثير خاص فمن خلال دراستنا هذه سنحاول التعرف على مدى تقبل الأسرى للطفل الّي يعاني من النشاط الزائد و علاقته بالتحصيل الدراسي وحمل موضوعنا عدة فصول إشتملت جانب النظري و الجانب التطبيقي و هما كتالي:

الجانب النظري:

الفصل الأول: قمت فيه بعرض الإشكالية و وضعت الفرضيات كما تطرقة إلى أهمية البحث و أهدافه مع ذكر التعاريف الإجرائية.

الفصل الثاني: تناولت فيه مفهوم الأسرة و وظائفها مع ذكر أشكالها و أهميتها و الخصائص التي تتميز بها.

الفصل الثالث: تناولة فيه مفهوم الطفولة المتوسطة و خصائصها و مظاهر النمو فيها بالإضافة إلى الحاجات الأساسية للطفل في هذه المرحلة و مشاكلها.

الفصل الرابع: إستعرضت فيه نبذة تارخية عن النشاط الزائد كما قمت بتعريفه و ذكر أعراضه و أنواعه و الأسباب المؤدية إليه مع ذكر كيفية تشحيصه و علاجه.

الفصل الخامس: تناولت فيه تعريف التحصيل الدراسي و العوامل المؤثرة فيه مع ذكر إتجاهاته و شروط التحصيل الجيد و قد قمت أيضا بذكر أنواع التحصيل الدراسي و كيفية قياسه و أهميته.

الفصل السادس : فقد خصصته لبعض الدراسات السابقة لإضطراب النشاط الزائد التحصيل الدراسي.

الجانب التطبيقي:

الفصل السادس: تناولت فيه الإجراءات المنهجية للدراسة و قد ركزت فيه على الدراسة الاستطلاعية و منهج الدراسة و أدوات الدراسة مع ذكر الأساليب الإحصائية المعتمدة.

الفصل السابع: تناولت فيه عرض و مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.

الفصل الرابع
النشاط الزائد

الفصل الرابع "النشاط الزائد"

تمهيد

نبذة تاريخية عن الاضطراب

تعريف اضطراب النشاط الزائد

أعراض اضطراب النشاط الزائد

أنواع اضطراب النشاط الزائد

أسباب اضطراب النشاط الزائد

التشخيص

العلاج

خلاصة

الفصل الثاني
الأسرة

الفصل الثاني: الأسرة

تمهيد

مفهوم الأسرة

وظائف الأسرة

أشكال الأسرة

أهمية الأسرة

خصائص الأسرة

خلاصة

الفصل الثالث

الطفولة المتوسطة

الفصل الثالث "الطفولة المتوسطة"

تمهيد

مفهوم مرحلة الطفولة المتوسطة

خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة

مظاهر النمو في مرحلة النمو المتوسطة

الحاجات الأساسية للطفل في هذه المرحلة

مشكلات مرحلة طفولة المتوسطة

خلاصة

الفصل الخامس

التحصيل الدراسي

الفصل الخامس "التحصيل الدراسي"

تمهيد

تعريف التحصيل الدراسي

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

اتجاهات التحصيل الدراسي

شروط التحصيل الجيد

أنواع التحصيل الدراسي

قياس التحصيل الدراسي

أهمية التحصيل الدراسي

خلاصة

الفصل الأول "مدخل إلى الدراسة"

تمهيد

اشكالية البحث

الفرضيات

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

التعاريف الاجرائية

خلاصة

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

الجانب النظري

الجانب التطبيقي

الفصل السابع
الإجراءات المنهجية

الفصل السابع "الإجراءات المنهجية"

تمهيد

الدراسة الاستطلاعية

مكان الدراسة

عينة الدراسة

منهجية الدراسة

أدوات الدراسة

خلاصة

الفصل الثامن

عرض النتائج

و

مناقشتها

المراجع

الملاحق

إشكاليةالدراسة:

إذن فإن النشاط الزائد فهو إحدى المشكلات السلوكية شيوعا وإنتشارا بين الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى والتي قد يتأثر سلبا على حياتهم حيث ينتج عن هذا الإطراب تصرفات غير لائقة تضايق دراسته وتضايق أفراد أسرته ومن خلال الدراسة التي قمنا بها لاحظنا أن هناك العديد من الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد وأثرهم على التحصيل الدراسي في مرحلة الطفولة الوسطى التي تعد مرحلة هامة في نمو شخصية الطفل وهذا ما أثار اهتماماتنا للبحث والسعي لاكتشاف عن مختلف الحقائق الكامنة وراء هذا الموضوع واختبار دراسته وهذا ما دفعنا إلى طرح التساؤل التالي :

هل يوجد علاقة ارتباطية بين تقبل الأسرة للطفل الذي يعاني من النشاط الزائد وتحصيله الدراسي؟

وعلى أساس السؤال المطروح يمكننا أن نطرح التساؤل التالي :

فرضية العامة :

يوجد إرتباط دال إحصائيا لمدى تقبل الأسرة للطفل الذي يعاني من النشاط الزائد وتحصيله الدراسي

فرضيات الجزيئية :

يوجد فرق دال إحصائيا لمدى تقبل الأسرة للطفل الذي يعاني من النشاط الزائد يعزى لمتغير الجنس.

يوجد فرق دال إحصائيا لمدى تقبل الأسرة للطفل الذي يعاني من النشاط الزائد يعزى لمتغير السن.

أسباب إختيار الموضوع :

قمنا بدراسة هذا الموضوع من أجل نوعية وتحسين أولياء الأمور والعاملين في الحقل التربوي من المعلمين ومدراء ومرشدين بالطرق السليمة في التعامل مع هذه الشريحة

-معرفة مدى خطورة هذا الإطراب في الأوساط العائلية وخاصة ما يتعلق بالتحصيل الدراسي لطفل لمرحلة الطفولة الوسطى
-انتشار وارتفاع عدد الأطفال المصابين بهذا الاضطراب لدرجة لفت إنتباه الخبراء والباحثين
-الشكوى المتكررة من الأولياء من حيث عدم قدرتهم على تحكم في أطفالهم
-أهمية الموضوع من الناحية التربوية والنفسية من أسباب الداعية لدراسته ومعرفة مدة تأثيره على الجانب النفسي والجانب التربوي من خلال الأداء تحصيلي للطفل

أهمية الدراسة :

-تلقي الضوء على بعض إشكال المعاملة من طرف الأولياء المؤثرة على تكوين شخصية الطفل المتمدرس المصاب باضطراب فرط النشاط أثره على التحصيل الدراسي
-بحث عن أسباب اضطراب النشاط الزائد باستخدام الأسلوب العلمي من خلال استجابات من الأولياء
-تقديم رصيدا إضافيا من المعرفة العلمية يعزز من فهم الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة بهذا الإضطراب عن طريق الدراسةالعلمية الواقعية التي تعين أولياء الأمور على تطوير خدماتهم الإرشادية
-تشجيع الأولياء على زيادة جهودهم لتطوير افكار إيجابية من أجل تشجيع والتعزيز الإيجابي لأبنائهم في المجال الدراسي.

أهداف الدراسة :

لكل بحث أو دراسة علمية أهداف وغايات يسعى الباحث غلى تحقيقها في النهاية، فأهداف هذا البحث بكل ما يتضمن من متغيرات تتمثل في :

-معرفة العلاقة بين تقبل الاسرة للطفل الذي يعاني من النشاط الزائد وتحصيله الدراسي في مرحلة الطفولة الوسطى
-الكشف عن اضطراب نشاط الزائد وتأثيره على التحصيل الدراسي.
-محاولة إثراء الحقل التعليمي بمعلومات حول هذا الموضوع نظرا لخطورة إنتشاره في مجتمعنا

التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

إضطراب النشاط الزائد:

تستخدم عدة مصطلحات للاشارة الى هذا الاضطراب ومنها الحركة الزائدة والنشاط المفرط والتلف الدماغي البسيط. ولكن أياً من هذه المصطلحات لم يحظ بالقبول في اوساط الباحثين والمعالجين كذلك الذي حظي به مصطلح النشاط الزائد. واستخدم هذا المصطلح في الماضي للاشارة الى حالة عامة تتصف بالحركات الجسمية المفرطة. ولكن المشكلة ليست مقتصرة على الجانب الحركي فقط. فهناك ايضاً خصائص سلوكية مرافقة منها: التهور والاندفاع والقابلية للاثارة وعدم المقدرة على الانتباه. وهذا كله يقود الى ضعف في التحصيل المدرسي والى مشكلات سلوكية واجتماعية اخرى

التحصيل الدراسي:

هو مستوى محدد من الأداء او الكفاءة في العمل الدراسي، كما يقيم من قبل المعلمين او عن طريق الاختبارات المقننة او كليهما معا". ويركز هذا المفهوم للتحصيل الدراسي على جانبين، الأول على مستوى الأداء او الكفاءة، والثاني، على طريقة التقييم، التي يقوم بها المعلم، وهي عادة عملية غير مقننة، وتخضع للمشكلة الذاتية، أو عن طريق اختبارات مقننة موضوعية.

الطفولة المتوسطة:

تمتد هذه المرحلة العمرية من المدرسة من سن السادسة إلى سن التاسعة، وقد جرت العادة أن تكون هذه السنوات الست من عمر الطفل تستغرق مرحلة التعليم الابتدائي ،وتختلف شخصيات الأطفال عندما يلتحقون بالمدرسة الابتدائية تبعاً للخبرات التي مرو بها ، و المهارات التي اكتسبوها.

الأسرة:

هي مؤسسة إجتماعية التي تنشأ من إقتران رجل و إمرأة بعقد يرمي إلى إنشاء اللبنة التي تساهم في بناء مجتمع و أهم أركانها الزوج و الزوجة و الأولاد.

تمهيد:

الأسرة هي نواة المجتمع واللبنة الأساسية في بنائه .. وكلما زاد وعي أفراد الأسرة وزاد تحملهم المسؤوليات المختلفة وزادت معرفتهم بالنواحي الصحية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في الأسرة والحياة الأسرية زاد تقدم الأسرة وبالتالي تقدم المجتمع الذي نعيش فيه كذلك فإن الأسرةهي المجتمع الصغير الذي يتعهد نمو الطفل ويمارس فيه الطفل أولى علاقاته الاجتماعية و يتدرب في نطاقها السلوك والتصرفات المتعددة التي تعده للمجتمع الكبير.

I- مفهوم الأسرة:

I-1التعريف اللغوي:

جمع أسر و أسرات و هي من أصل الرجل و عشيرته و هي جماعة يربطها أمر مشترك تكون من الأب والأم والأولاد و رب عائلها المسؤول عنها (راشدي عبد الهادي – بورطال زعراط أمينة – مذكرة التخرج لنيل شهادة ليسانس-2014 – ص 27)

2-1التعريف الإصطلاحي :

ليس لصطلاح الاسرة تعريف أو معنى واضح يتفق عليه العلماء بالرغم من كونها أحد أهم الوحدات الاساسية التي تكون منها البناء الإجتماعي لذا سنتطرق إلى بعض التعريفات :

يعرف " اوجست كونت " الخلية الاويى في جسم المجتمع وهي النقطة الأولى التي يبدأ منها تطور المجتمع وهي الوسط الطبيعي الإجتماعي يترعرع فيه الفرد(السيد عبد العاطي وآخرون-2002-ص 7)

أما " أوجبرن " فيرى أن " الاسرة رابطة إجتماعية من زوج وزوجة وأطفالهما أو بدون أطفال، أو من زوج بمفرده مع اطفال أو زوجة بمفردها مع أطفالها. (Antigone mouchlturis-1998-p23)

ويعرف أحمد زكي بدوي "الأسرة " في معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية على أنها " الوحدة الإجتماعية الأولى التي تهدف على المحافظة على النوع الإنساني ويقوم على المقتضيات يرتقيها العقل الجمعين والقواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة

وجاء في معجم علم الإجتماع أن : " الأسرة عبارة عن جماعة من الافراد يرتبطون معا بروابط الزواج،الدم،التبني، ويتفاعلون معا وقد يتم هذا التفاعل مع الزوج والزوجة،وبين الأم والأب،وبين الأم والأب والأبناء، ويتكون منها جميعا وحدة إجتماعية تتميز بخصائص معنية (joseph sumph,michel hugues-1973-p131)

ويعرفها "رابح تركي " بأنها " الخلية الأساسية التي يقوم على أي مجتمع من المجتمعات لأنها البيئة الطبيعية التي يولد فيها الطفل وينمو فيها ويكبلا حتى يدرك شؤون الحياة ويشق طريقه فيها (رابح تركي-1996-ص 168)

أما محمود حسن " فيعرف الاسرة بأنها : " تمثل صورة تجمع الإنساني الأول وهي حماية أولية، بمعنى أنها اساس الإنجاب والتطبيع الإجتماعي للجيل التالي وهي كذلك الاصل الأول لعادات التعاون والتنافس التي ترتبط بإشباع حاجات من الحب والأمن والمركز الإجتماعي "(محمود حسن- 1981 – ص 02)

2- وظائف الأسرة :

للاسرة وظائف كثيرة بإتبارها منع للتكوين الإجتماعي للفرد ولعل هذه الوظائف التي تحدد سلوك الفرد منذ ولادته وحتى سن الرشد، وبذلك فهذه الوظائف غذا وجدت بشكل جيد فهي تولد شخص متوازن من الناحية النفسية والإجتماعية ، وإذا غابت أو نقصت أو كان فيها توع من الخلل فهي بالتالي تولد خللا نفسيا أو إجتماعيا ومن بين هذه الوظائف مايلي :

1-2الوظيفة البيولوجية :

الأسرة هي المسؤولة عن حفظ النوع وما يتصل به من مسؤولية الإنجاب الأطفال ورعايتهم جسميا وصحيا، وفي الماضي كانت الحياة بسيطة ونفقات المعيشة محدودة و كانت الأسرة تقوم بإنجاب أي عدد من الأطفال, و مع تعقيد الحياة و إرتفاع مستوى المعيشة كان لزاما على الآباء التفكير في التقليل من عدد الأبناء حتى يتسنى لهم رعايتهم و تربيتهم التربية التي تجعلهم مواطنين صالحين.

و يلاحظ ذالك في المجتمعات المتقدمة إلى أن معظم الأسر في الدول النامية لم تحاول بعد تحديد عدد الأطفال بما يتناسب و مواردها , و يعود ذلك إلى تأخر إنتشار التعليم و سيطرة الكثير من المفاهيم و العادات القديمة و يتصل بالإنجاب مسؤولية الأسرى على رعاية الأطفال و تنمية قدراتهم الجسمية و رعايتهم الصحية, و تساعد الناحية المادية للأسرة على توفير حاجاتها من مسكن صحي و توفير الغذاء الصحي و العلاج الضروري لأبنائها.

كما تلعب الناحية المادية دورا كبيرا في حياة الطفل و هو مازال جنينا فتوفير الغذاء المناسب و الرعاية الطبية للأم فتهيأ لها الفرصة لإنجاب طفل صحيح البدن سليم العقل و بجانب ذالك فالأسرة مسؤولة عن نمو الطفل بيولوجيا , فهي تعلمه المشي الجري الكلام و تدرب أعضاء جسمه التدريب المناسب في الموعد المانب.(زكية إبراهيم كامل-2008- ص30,29)

2-2الوظيفة النفسية:

تتمثل الوظيفة النفسية في إشباع الحاجات النفسية من أمن و إطمئنان و ثقة, و هذا من خلا الوحدة الأسرية و تماسك العلاقات التي تلعب دورا بارزا في نمو ذات الطفل و الفر بصفة عامة و الأهمية الخاصة للأسرة كوحدة نفسية يمكن أن نتصورها عند تقييم كل ما يقدمه الزوج و الزوجة و الأبناء من خلال تصورات متوازية في كل من الوالدين تنشأ علاقات جيدة و تولد أسرة حقيقية و تصبح الطاقة النفسية فيها أكثر فاعلية و نجاح في جو يهيئ توفير إشباعات نفسية أخرى كالحاجة للإنتماء و الحاجة للإعتراف و على العكس فإن إستخدام السيئ للعلاقات النفسية المتبادلة و غياب الإشباعات النفسية يؤدي إلى خلخلة الجو

الأسري مما يختل النضج النفسي للطفل و الذي لا يحدث إلى بتحقيق الإستقلال عن الأسرة حيث ينبغي على الوسط الأسري أن يكون على درجة كبيرة من الإستقرار , هذا ما تراه في حديثها عن الأسرة و التي تؤدي حسها واجبات (M,R,waters) مريام.ف.وترز

لأبنائها فهي تعطيهم مأوى مريح و غذاء سليم دون أن يعرضهم هذا العطاء إلى الخطر أو يجلب لهم أي قلق في حين أن برجر أن الأسرة المضطربة إذا كانت تشبع في نفسها الإضطرابات فمع ذلك هي خير من حرمانهم منها , قضرر الطفل لعدم إنتمائه للأسرة يكون أكبر من ضرر إنتمائه للأسرة المضطربة(محمود حسن-1981-ص24,25)

2-3الوظيفة الإجتماعية:

إذا تقم الأسرة بتعليم الفرد الجماعة التي ينتمي إليها و عاداتها و تقاليدها و آدابها و تعمل على تدريبه على كيفية التعامل مع الآخرين الشيء الذي يسمح له بممارسة حياة ‘جتماعية و آداء دور إجتماعي يتفق مع قيم مجتمعه و يتناسب مع بيئته التي يعيش فيها و بالتالي تمنح له المكانة الإجتماعية التي تنتقل من الأسرة بصفة آلية إلى الأفراد من أعضائها فالأسرة تمارس وظيفة الإدكاج مع الخرين كما تقوم بوضع الأفراد مراكزهم المختلفة التي تحكم تفاعلهم مع الآخرين , كما تقم بالضبط الإجتماعي الذي يكون بمثابة الدليل الذي يوجه و يحدد مختلف سلوكاتهم و تفاعلاتهم و ذلك بإقامة قواعد و قوانين إجتماعية لا أحد يتجاوزه أو يناقضه.(محمود حسن-1981-ص23)

2-4الإقتصادية :

منذ أن وجدت الأسرة كمؤسسة إجتماعية أوكلت لها عدة وظائف من أهمها الوظيفة الإقتصادية و التي تتمثل أساسا في تأمين المتطلبات المادية و من ثما إشباع حاجات أفرادها المختلفة و المتعددة و هذا ما أوجد نظاما داخل الأسرة يلعب فيه كل من الأب و الأم دورا أساسا في هذا المضمار بإعتبار المسؤولين على تأمين الحاجيات و توفير سبل ذالك , و هذا من خلال السعي للعمل خارج المحيط الأسري و الذي ينجم عن ظهور علاقات و روابط إقتصادية خارجية

تعتبر الأسرة وحدة إقتصادية , حيث يقوم أفرادها بقضاء كل مستلزماتهم الحياتية و حاجياتهم و فيتعين لكل فرد عمل إقتصادي يؤديه, فتجد الأب يعمل بكل طاقة لتوفير إحتياجات الأسرة و الإنفاق على واجبات الحياة الأسرية, و الأم قد تشارك العمل الخارجي لتدعيم الحياة المعيشية فضلا عن قيامها بتدبيرشؤون المنزل و تنشئة الأبناء , و ينال الأبناء أكبر حظ من الثقافة و العلم لشغل الوظائف الأساسية و هذا يساعد على رفع شأن أسرهم و الإرتقاء بمستوياتهم الإجتماعية و الإقتصادية , أيضا من أهم الوظائف الإقتصادية التي تؤديها الأسرة في كل المجتمعات هي توريت الممتلكات الخاصة للأبناء فالإنسان لا يرث

إلا أبويه و أجداده و أشقائه في حالة عدم وجود ورثة شرعيين لهم و من ثم فالإنسان عن طريق الأسرة يرث أبويه و يورث أبنائه.

و تبقى الأسرة دائما كوحدة تساهم في النشاط الإقتصادي , فقد تحولت للإستهلاك و هي وظيفة لا تقل أهمية على الإنتاج, حيث لم تفقد الأخيرة تماما فهي لازالت تنتج الكثير من متطلباتها في المنزل فالكثير من أنواع الغذاء و الملابس و إصلاح بعض الأدوات المنزلية و هذا بدوره يلزمها بتوفير لوازم و متطلبات تدخل في خانة المصاريف التي يوفرها المسؤول عن الأسرة سواء أكان الأب او الأم أو واحد من الأبناء من خلال ما يتقصاه من دخل مقابل أعمال يقومون بها تختلف في مجالاتها و طبيعتها , و من ناحية أخرى تعد عملية مشاركة الزوجة في ميزانية الأسرة مرتبط إرنباط وثيق بإتخاد قرارات متعلقة بشأن الأطفال , و هذا ما يتناسب تناسبا طرديا مع عمل الزوجة أو دخلها الخاص الذي يظهر جليا عند الأسرى ذوي المستوى الإقتصادي المرتفع , إذ لا يعني تناقص مشاركة الزوجة في فئات إقتصادية أخرى و لكن بدرجات مختلفة (عبد الرؤوف الضبع-2003-ص155)

و أهم ما يحدد الوظيفة الإقتصادية للأسرة هو وضعها الإقتصدي الذي يميزه مستوى دخلها المادي الحاصل , و يقاس ذالك من خلال الرواتب الشهرية أو الدخول السنوية التي يتقاضاها أفراد الأسرة و غالب ما تحسب نسب الدخل بتقسيم الدخول المادية على عدد الأفراد و يقاس المستوى الإقتصادي أحيانا بقياس ممتلكات الأسرةمن غرف أو منازل أو سيارات أو عقارات أو من خلال الأدوات التي توجد داخل المنزل : كالتلفزيون ....و عليه نستطيع القول أنه تحت ظروف معينة تتعلق بالوضع الإقتصادي و الذي تتحدد تبعا له الوظيفة الإقتصادية للأسرة يمكن أن تؤديها بإيجابية و تصل بذالك إلى أهدافها في تنشئة أبنائها عموما , كما يمكن أن تفشل في وظيفتها هذه أو أن تؤديها بصورة سلبية نتيجة قصور في الوضع الإقتصادي , إذا أننا لا يمكننا التكلم عن وظيفة الأسرة الإقتصادية دون تحليل لإمكتنياتها المادية بصفة عامة كما لا يمكننا إعفائها من هذه الوظيفة بإعتبارها مؤسسة إجتماعية لها كيانها و بالتالي وظائفها.

5-2الوظيفة الثقافية:

إذ تقوم الأسرة بعملية التنشئة الإجتماعية لإدماج الطفل في الإطار الثقافي العام للمجتمع و ذالك عن طريق إدخال التراث الثقافي في تكوينه و توريثه له توريثا متعمدا ففي طريق الأسرة يكتسي الطفل لغته و عاداته , و عقيدته و يتعرف عن طريق التفكير السائد في مجتمعه فينشأ منذ طفولته في جو مليء بهذه الأفكار و المعتقدات و القيم و الأساليب , فتتغلغل في نفسه و تصبح من مكونات شخصيته فلا يستطيع التخلص منها و غني عن الذكر لهذا الرصيد الزاخر بأساليب السلوك و العادات و القيم الإجتماعية من أثر في حيات

الطفل حاليا و مستقبلا, و في قدرته على التوافق المطلوب , إذ ينتقل الطفل من مرحلة إلى مرحلة أخرى في حياته و ينتقل من دور و من مركز إلى آخر حاملا معه هذا الرصيد ليهتدي به في مقابلة المواقف الجديدة التي تواجهه في سياق تفاعه مع الآخرينفي مجتمع يعيش فيه(عمر أحمد همشري,2003-ص329-330)

3- أشكال الأسرة:

تعددت أشكال الأسرة نتيجة للظروف التاريخية التي مرت بها لذا فإنه أصبح من الملائم أن يضاف إلى كلمة أسرة صفة تحدد نوعها و يميز علماء الإجتماع بين شكلين للأسرة هما الأسرة الممتدة و الأسرة النواة.

1-3الاسرة الممتدة:

و هي الوحدة الإجتماعية التي تشمل على عدة أجيال في آن واحدكأن تشمل الأسرة على الجد و الجدة و الأبناء وز زوجاتهم و الأحفاد(علي أسعد وطفة-1993-ص74), و من بين ماعرفت به أيضا أنها تتكون ليس فقط من الباء و الأطفال و إنما تمتد اتشمل ايضا الأقارب الآخرين ' و الأعمام و العمات و كذالك رجل كبير و زوجته أو عدة زوجات و أطفالهم المتزوجين و زوجاتهم و أطفالهم غير المتزوجين يشكلون حياة إقتصادية إجتماعية واحدة تحت رئاسة الأب الأكبر أو رئيس العائلة(غريب سيد أحمد و آخرون-1995-ص17), و يسمي فوجل و بيل (vogel et bell) كل تجمع أوسع من الأسرة النواة و تقوم روابط على الأساس من الإنحدار أو الدم أو الزواج أو التبني بالأسرة الممتدة.

أما ميردوك(murdock) فيعرف الأسرة الممتدة بأنها الأسرة التي تتكون من عائلتين أو أكثر تربطهم علاقات إجتماعية ناتجة من العلاقة القائمة بين الآباء و الأبناء (عبد المجيد سيد منصور زكريا أحمد الشربيني-2000-ص21)

إن شكل الأسرة الممتدة هو الذي كان شائعا في الماضي في معظم المجتمعات و يوجد حاليا في المجتمعات الزراعية الريفية , وفي المجتمعات العشائرية , و يرى بعض العلماء أن هناك نوع من التعقيد نشأ في ظل الأسرة الممتدة مرادة إمتداد و إتساع و تعقد علاقة الأب و الإبن بحيث نجد الشخص الواحد ينتمي إلى أسرتين مختلفتين يؤدي في كل منهما دورا مختلفا و يقوم بوظيفتين متمايزتين فهو إبن في أسرة أبيه و لكنه أب في الأسرة التي يكونها.

و الأسرة الجزائرية الممتدة كما يعرفها "مصطفى بوتفنوشت" هي :

هي أسرة كبيرة أين يعيش فيها عدد كبير من الأسر الزواجية , تحت سقف واحد هو "الدار الكبيرة" و أين تعد من 20 إلى 60 شخص فأكثر (mostapoha boutefnouchat-1981-p38), إلا

أن التغيرات الإجتماعية و الإقتصادية الحديثة أدت إلى تطور الأسرة الجزائرية نوع آخر من الأسر , و هي الأسرة الزواجية و كما تسمى أيضا بالأسرة النووية أو النواة.

2-3الأسرة النووية أو النواة:

و يطلق عليها أيضا إسم الأسرة الزوجية أو الزواجية , و إسم الأسرة البسيطة و هي أصغر وحدة قرابية في المجتمع , و تتألف من الزوج و الزوجة و أولادهما غير المتزوجين يسكنون معا في مسكن واحد و تقوم بين أفرادها إلتزامات متبادلة إقتصادية و قانونية و إجتماعية (عبد الهادي الجوهري و آخرون-1979-ص241)

كما تعرف الأسرة النواة بأنها جماعة صغيرة تتكون من زوج و زوجته و أبناء غير بالغين و تقوم كوحة مستقلة عن باقي المجتمع المحلي

(عبد المجيد سيد منصور- زكرياء الشربيني-2000-ص19)

و تتسم هذه العائلة بصلابة العلاقات الإجتماعية بين الزوجين خصوصا عندما يكون الأطفال صغار و لكن سرعان ما تضعف هذه العلاقة بعد بلوغ و نضج الاطفال الذين غالبا ما يتأثرون بجماعات و فئات المجتمع التي يحتكون معها في حياتهم اليومية , و قد تقطع علاقات البناء بالآباء خصوصا في حالة إنتقالهم الجغرافي و يرجع السبب في صلابة العلاقات الأسرة النواة لأنها تعتمد في تماسكها على الجذب الجنسي بين الزوجين و الصداقة و وجود مصالح و أهداف مشتركة بين الآباء و الأبناء.

و يعتبر هذا الشكل الخاص من أشكال الأسرة من أهم خصائص المجتمع الصناعي المعاصر لأنه يعبر عن الفردية التي تنعكس في حقوق الملكية و الأفكار و القوانين الإجتماعية العامة حول السعادة و الإشباع الفردي كما تعبر عن عمليات التنقل الإجتماعي و الجغرافي في هذا المجتمع.

و عليه يمكن أن نستنتج أن الفرد ينمو خلال حياته بنمطين مختلفين من الأسرة النواة, فهو يولد بأسرة مكونة منه و من إخوت هو من والديه و تسمى أسرة التوجيه و عندما يتزوج الفرد و يترك أسرته يخلق لنفسه أسرة نواة أخرى تتكون منه و من زوجته و أطفاله تسمى حينئذ أسرة الإنجاب و من هنا فإن كل شخص ينتمي بشكل ما لأسرة و احدة على الأقل.(سناء الخولي-1982-ص53)

و الأسرة الجزائرية مازالت تحتفض بالكثير من مظاهر الأسرة الممتدة , فأصبحت تجمع ما بين خصائص الأسرة الحضرية و وظائف الأسرة الريفية , و يظهر لنا ذالك في حرصها على العادات و التقاليد و القيم و الأعراف , و النظرة الجمعية للسلوك الفردي الذي يتمثل

في رقابة و ضبط سلوك كل فرد و توجيهه الوجهة التي ترفع مركز الأسرة في المجتمع و تحافظ على شرفها و يرجع ذالك غلى قوة التقاليد و التراث المشترك و ما تركه الإسلام من آثار قوية في التقليد الأسؤية.(عبد القدر حمر الراس-1993-ص25)

4- تكوين الأسرة :

يمكن النظر للأسرة على أنها الوحدة الإجتماعية الأولى التي تستهدف المحافظة على البقاء الإنساني و إستمراره عن طريق الإنجاب و الرعاية و هي تقوم على الشكل الذي يطلبه المجتمع و القواعد التي يضعها لها , و و هي نواة المجتمع و أساس كافة النظم الأخرى (أ.د.عبد الرحمان العيسوي-2009-ص156)

5- أهمية الأسرة :

الأسرة هي النواة التي يتكون منها المجتمع, فإذا صلحت صلح المجتمع كله و هي الحضانة التي يترعرع في أحضانها الأبناء , والذين هم رجال الغد و حملة الراية و عدة المستقبل و عتاده , وأمل الغد المشرق و الذي تؤول ‘ليهم لا محاله المسؤولية الإجتماعية و السياسية و الأسرية في حراسة المكاسب التي حققتها إرادة الشعب و نضله و رقيه و تراثه و تقدمه الحضاري.

فالأسرة هي صناعة الأجيال و هي تتولى شخصية الطفل منذ نعومة أظافره بالرعاية و العناية و الإشراف و التوجيه و التربية , و هي التي يتوفر فيها إشباع حاجات الطفل المادية و الإجتماعية و النفسية و الروحية , و الأخلاقية فيشعر في ظلها بالإنتماء فهي المؤوى و المسكن و الملاذ و هي مصدر الدفء و السكينة , فينسب مؤمنا بربه و وطنه و عروبته , خاليا مت الامراض و الإضطرابات , و إما أن يتربى على القسوة و الإهمال و الحرمان و النبد و الطرد و العنف و فيصبح غير متكيف مع نفسه أو مع المجتمع الذي يعيش فيه فيصاب بالمرض النفسي أو تجرفه الجريمة.

و الاسرة هي التي تقدم لنا المثال الأعلى الذي يقتدي به و النموذج الذي تحذو حذوه و و تقتضي أثره , وتسير على هداه و هي مصدر القدوة الحسنة و لذالك تهتم بدراستها علةم كثيرة من أظهرها علم النفس و علم الإجتماع و الأنتروبولوجيا و علوم الطب و التربية و القانون و الخدمة الإجتماعية , و تقام من أجلها المؤسسات التي ترعاها و تعمل على تنظيمها و التخطيط لها و حمايتها من المشكلات و الأزمات التي تبد طاقتها و تصرفها عن آداء الرسالة الإنسانية النبيلة, و فوق كل شيء إهتم بأساسها و بقائها و سلامتها ديننا الإسلامي العظيم بما كفله لها من سلامة التكوين و صحة الإختيار و رسم لها مبادئ

السكينة و التراحم و الألفة و المحبة و التعاون و التساند و التعاطف و الأمانة و الصدق و الولاء و الوفاء و الإخلاص.

و الأسرة صاحبة الدور الأول في عملية تنشئة الأطفال تنشئة إجتماعية و إسلامية و سياسية و أخلاقية , و من خلال الأسرة يتم الإشباع الحلال لكثير من العواطف و الدوافع و الغرائز كالأمومة و الأبوة و الجنس و الإجتماع.(أ.د.عبد الرحمان العيسوي-2009-ص156)

6- خصائص الأسرة:

يمكن إستنتاج الخصائص التالية للأسرة:

1- الأسرة جماعة إجتماعية دائمة تتكون من أشخاص لهم رابطة تارخية و تربطهم ببعض صلة الزواج و الدم و التبني أو الوالدين و الأبناء.
2- أن أفراد الأسرة عادة يقيمون في مسكن واحد
3- الأسرة هي المؤسسة الاولى اتلي تقوم بوظيفة التنشئة الإجتماعية للطفل الذي يتعلم من الأسرة كثيرا من العمليات الخاصة بحياته مثل المهارات الخاصة بالأكل و البس و النوم
4- للأسرة نظام إقتصادي خاص من حيث الإستهلاك و الإنتاج الأفراد لتأمين وسائل المعيشة المستقبل القريب لأفراد الأسرة
5- الأسرة هي المؤسسة و الخلية الإجتماعية الأولى في بناء المجتمع و هي الحجر الأساس في إستقرار الحياة الإجتماعية الأولى في بناء المجتمع و هي الحجر الأساس في إستقرار الحياة الإجتماعية الذي يستند عليه الكيان الاإجتماعي
6- الاسرة و وحدة التفاعل الإجتماعي المتبادل بين أفراد الأسرة الذين يقومون بتأدية الأدوار و الواجبات المتبادلة بين عناصر الأسرة , و يهدف إشباع الحاجيات الإجتماعية و النفسية و الإقتصادية لأفرادها.
7- الأسرة بوصفها نظاما للتفاعل الإجتماعي تؤثر و تتأثر بالمعايير و القيم و العادات الإجتماعية و الثقافية داخل المجتمع و و بالتالي يشترك أعضاء العائلة في ثقافة واحدة.(أحمد عبد الطيف أبو أسعد الدكتور سامي محسن الختاتنة - بدون سنة - ص43,44)

الخلاصة:

الاتفاق المسبق بين الأبوين على تقسيم الأدوار يحقق القدرة على السيطرة ويعزز تعليمات وأسس القيادة الهيب الايجابية هي ما يجب أن يبحث عنه الآباء وأساسها تفادي التصادم أمام الأبناء وتوظيف
الدفء العائلي لبث حنان بلا تدليل يكسر الثوابت و لنكون أسرة نموذجية يجب أن نقول للآباء و أمهات إن الأبناء يحتاجون من الناحية النفسية خاصة في فترة الطفولة إلى الطمأنينة والشعور بالأمن الداخلي والشعور بالانتماء الأسري والحياة الأسرية الآمنة المستقرة، والشعور بالحماية ضد العوائق و الأخطار والحرمان العاطفي الأسري، والشعور بالاستقلال والاعتماد على النفس مما يقلل انحرافات المراهقين وتهيئ لهم توافق سليما في حياتهم الاجتماعية، والقسوة في التربية آثارها مضرة وعواقبها وخيمة وأول من يكتوي بنارها هم الأبناء وكذلك الآباء أنفسهم .. فعليكم بالرفق أيها الآباء والمربون فما كان الرفق في شيء إلا زانه ولا نزع من شيء إلا شانه.

تمهيد :

نطلق كلمة طفل على كلا من الولد والبنت قبل سن المراهقة، فهو منذ اليوم الأول مخلوق اجتماعي معقد يعيش في عالم محاط به دون أي وعي، وله طرق مختلفة للتفكير تتماشى مع ميوله ومع منفعته، إذ قام علماء النفس بتقسيم مراحل نمو الطفل إلى ثلاث وهي : الطفولة المبكرة، الوسطى والمتأخرة. وفي هذا الفصل نهتم بمرحلة الطفولة المتوسطة، التي يلتحق بها الطفل بالمدرسة الابتدائية، فما المقصود بهذه المرحلة، وما هي خصائصها،مظاهرها وما هي المشكلات التي يصادفها الطفل في هذه المرحلة؟

1/ مفهوم مرحلة الطفولة المتوسطة (6-9 سنوات):

يقول الباحث " عبد الرحمن الوافي " أن : (الطفولة مرحلة من مراحل السنوات التطورية التي تبدأ من لحظة الوضع وتستمر حتى سن البلوغ،فهي مرحلة حتمية يمر بها كل مولود بشري،وينمو فيها جسميا،حركيا،عقليا،لغويا، نفسيا واجتماعيا في أسرته المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه (عبد الرحمن الوافي-2006-ص141) وذلك بمرور مراحل تطورات الثلاث.

ومن أهم المراحل كما أشار إليها الباحث "عبد الفتاح دويدار" نجد << الطفولة المتوسطة التي تبدأ من سن السادسة من ميلاد الطفل حتى نهاية العام التسع من عمره، وفيها ينتقل الطفل من البيت إلى المدرسة، فتتوسع دائرة بيئته الاجتماعية، وتتنوع تبعا لذلك علاقاته، وتتحدد ويكتسب الطفل معايير وقيم و اتجاهات جديدة، والطفل في هذه المرحلة يكون سعيدا لأن يكون اعتمادا علة نفسه وأكثر تحملا للمسؤولية، وأكثر ضبطا لانفعالاته، وهي أنسب مرحلة للتنشئة الاجتماعية وغرس القيم التربوية والتطبيع الاجتماعي.(عبد الفتاح دويدار-1996-ص218)

كما يقول الباحث "توما جورج خوري" أن: هذه المرحلة تعرف بالاستقلالية عن الأم أو المربية بالنسبة للطفل، في أكثر من مجال وناحية بالإضافة إلى نشاط حيوي ملحوظة تتمثل في اللعب، القفز والجري ((توما جورج خور-2000-ص57))

وحسب الباحث "عصام نور" نجد أن مرحلة الطفولة المتوسطة تتوسط مرحلتين أولهما : مرحلة الطفولة المبكرة، وثانيهما الطفولة المتأخرة، حتى تضع الطفل على مشارف المراهقة، وتعني دراسيا طفل الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الإبتدائية (السنة الأولى،الثانية والثالثة). ويشعر الطفل في هذه المرحلة بالاختلاف عن من هم أصغر منه سنا، كما قد يجعل الطفل صعوبة في التعارف على من هم اكبر منه سنا، فيشعر أنه لا ينتمي إلى هؤلاء ولا هؤلاء فهو أكبر من الأطفال وأصغر من الكبار. (عصام النور - 2006-ص 97)

2/ خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة (6-9 سنوات):

يجمع علماء النفس على أن لمرحلة الطفولة أهمية بالغة في تشكيل شخصية الفرد فيما بعد،فما يحدث من أحداث وما يمر به من خبرات تؤثر فيه في مرحلة الكبر، فخبرات الطفولة وتجاربها تترك أقرا كبيرا في مرحلة الرشد،ذلك لأن حياة الإنسان سلسلة متصلة

الحلقات يؤثر فيها السابق في اللاحق، والحاضر في المستقبل ومن أهم مميزاتها نجد حسب الباحث "جنكيز" مجموعة من الخصائص والمميزات التي يتميز بها الطفل في هذه المرحلة بشكل عام :

- يستمر نمو الطفل في الاستقلال عن غيره رغبة في تحقيق الذات وسط عالم الكبار حيث يقل اعتماده على غيره في كثير من شؤونه.

- يهتم بالنشاط في ذاته بصرف النظر في نتائجه، وهو ممتلئ بالنشاط ولكنه يتعب بسرعة.يهتم بما هو صواب وبما هو خطأ.

-يلعب الأولاد والبنات سويا في هذه المرحلة.

-تزداد القدرة والثقة في هذه المرحلة نظرا لنمو الإمكانيات الجسمية والعضلية الدقيقة.

-الطفل بهذه المرحلة يهتم بالماضي بدلا من الحاضر والمستقبل،ويزداد فهمه للزمن شيئا فشيئا.

-يبدأ بالاهتمام برأي الأصدقاء فيه ، أي أن إرضاء الأصدقاء عن أهم من إرضاء الآباء والكبار...الخ(عصام نور-2006-ص 97).

وتقول الباحثة " elizabeth hurlok" أن في هذه المرحلة يتعلم الطفل المفاهيم الأساسية والتي تعتبرها ضرورية لتكيفه مستقبلا. انشغال الطفل في هذه المرحلة بالعمل على تقبله من طرف أقرانه وأن يصبح فردا في الجماعة. في هذه المرحلة يكون هناك تداخل ما بين العاب الطفل المعتادة والتي تخص المراهقين وتميزهم .

انطلاقا مما سبق يمكن القول أن أهم الخصائص مرحلة الطفولة المتوسطة تتجلى في كل من الخصائص التالية:

اتساع الأفاق العقلية وتعلم مهارات الأكاديمية في القراءة والكتابة والحساب.

تعلم المهارة الجسمية اللازمة للألعاب وألوان النشاط العادية.

إطراد وضوح فردية الطفل واكتساب اتجاه سليم تحو الذات.

اتساع البيئة الاجتماعية والخروج الفعلي إلى المدرسة والانضمام إلى مجموعات جديد.

توحد الطفل مع دوره الجنسي وزيادة الاستقلال عن الوالدين.

3/ مظاهر النمو في مرحلة النطفولة المتوسطة (6-9 سنوات) :

3-1- النمو الجسمي :

حسب الباحث "ميخائيل معوض" يبطئ معدل النمو الجسمي في هذه المرحلة من وتيرته وتتغير نسب الجسم الذي لا سيتتبعه نمو كبير في الحجم، ومعدل النمو في هذه المرحلة يتراوح مابين 2-3 بوصة وفي الوزن من 3-6 رطل(ميخائيل معوضك-1983-ص 184).وتعتبر الطفولة المتوسطة حسب الباحث "حامد زهران" ‹‹مرحلة تتميز بالصحة العامة،وينخفض معدل الوفيات ابتداء من هذه المرحلة، والطفل في هذه المرحلة أكثر عرضة لبعض الأمراض المعدية مثل الحبة والنكاف والجدري، ومن هنا تبرز أهمية التطعيم ضد هذه الامراض (حامد عبد السلام زهران-2001-ص238). وحسب كل من "فؤاد أبو الحطب وآخرون" أنه في هذه المرحلة يفقد الطفل معظم أسنانه اللبنية وتنمو بنهاية الطفولة المتأخرة جميع الأسنان الثابتة ويتغير شكل الفم وتتسطح الجبهة وتبرز الشفاه ويكبر الأنف ويصبح الجذع أكثر نحافة ويزداد الصدر عرضا واتساعا والرقبة تصبح أكثر طولا. (فؤاد أبو الحطب وآخرون-1999-ص341).

3-2- النمو الحسي :

حسب الباحث "ميخائيل معوض" ينمو الإدراك الحسي في الطفولة المتوسطة بشكل متسارع، فنجد أن الطفل يدرك الألوان والزمن ويمكنه في سن السابعة ان يدرك ان السنة تتكون من فصول، وتزداد القدرة العددية للطفل ففي سن السادسة يتمكن من تعلم الجمع والطرح، وفي سن السابعة الضرب والتاسعة القسمة ن كما يتمكن من تمييز بين الحروف مع بعض الخلط بين الأحرف المتشابهة، ويتميز بالإبصار في الطفولة المتوسطة بطول النظر فيرى الكلمات الكبيرة والأشياء البعيدة بوضوح أكبر.((ميخائل معوض-1983-ص 186). أما حسب الباحث "حامد الزهران" يزداد التوافق البصري وتزداد دقة السمع مما

يساعد على نمو اللغوي والاجتماعي، وتكون حاسة السمع قوية أقوى منها عند الراشد.

(حامد عبد السلام زهران-2011-ص242)

3-3- النمو الحركي :

أما حسب الباحث "رمضان القذافي" فإن ‹‹نمو العضلات يزداد مع سيطرة الطفل على العضلات الكبيرة، بينما لا تتم سيطرة على العضلات الصغيرة إلا في سن الثامنة،وتعتب هذه الفترة هي فترة إكتساب عدد كبير من المهارات الجسمية حيث يمارس الطفل الاعمال اليدوية كما تزداد مهاراته الجسمية والحركية، ويشارك في عدد كبير من الالعاب مثل الكرة، والعاب القوى، والجري والقفز والتسلق، ونط الحبل، وركوب الدراجات والسباحة والغطس، وحركات الجمباز، ويختلف سلوك الذكور عن الإناث حيث نجد الإناث أقل

ممارسة للنشاطات الحركية من الذكور، بينما يقبل الذكور على ممارسة النشاطات الميكانيكية والأعمال اليدوية، ويكنون أكثر ميلا إلى العدوانية بسبب ميلهم إلى النشاط العضلي الحركي وتبدو رسوم الأطفال في هذه المرحلة أكثر نضجا ووضوحا، كما تزداد قدرتهم على تشكيل الصلصال الطين وعمل النماذج الطيني >>.(رمضان محمد القذافي-2000-ص293)

3-3- النمو اللغوي :

يقول الباحث "حلمي خليل" أن ‹‹اللغة بنوعيها اللفظية وغير اللفظية عي وسيلة للاتصال الاجتماعي والعقلي والثقافي، ويعتبر النمو اللغوي في هذه المرحلة بالغ الأهمية بالنسبة للنمو العقلي، الاجتماعي والانفعالي، يدخل الطفل المدرسة وقائمة مفرداته أمكثر من 2500 كلمة وتزداد المفردات بحوالي 50% عن ذي قبل في كل مرحلة.(حلمي خليل-1985-ص 50).

أما قول الباحث "عبد الرحمن زهران" فيما يخص القراءة فإن استعدادات الطفل لها يكون موجود قبل الالتحاق بالمدرسة، ويبدو ذلك بالاهتمام بالصور والرسومات الكتب والمجلات والصحف، ويستطيع في هذه المرحلة تمييز المترادفات في معرفة الأضداد، وفي نهاية هذه المرحلة يصل نطف الطفل إلى مستوى يقرب إجابته إلى مستوى نطق راشد.(حامد عبد السلام زهران-1995-ص 252)

3-4-1- الكتابة :

حسب الباحث "هوتيات" ‹‹في هذه المرحلة يتعلم الطفل نظام الكتابة الذي سيستعمله في اللغة على شكل كلمات.

3-4-2- الرسم والأشكال :

أما الرسومات والنشاطات التخطيطية للطفل بصفة عامة من الواضح أنها تكون ضمن ألعاب الأطفال ، فرسومات عبارة عن ألعاب معبرة مثل استعمالات اللغة التي تعبر عن واقع داخلي أو تفسير بطريقة نفسية لواقع الخارجي مثل الأشكال الأخرى للألعاب ن إذا نجد في هذه الرسومات رغبة في اكتشاف إمكانيات المتعددة للاستعدادات النفسية (hotyat 1985 p214)

النمو الإنفعالي:

حسب الباحثة محمد حسونة في هذه المرحلة يكتشف الطفل أن الإنفعالات الحادة و خاصة غير المقبولة إجتماعيا من أقرانه و أن الثورات العصبية لا تناسب غير الصغار و لذالك

فإنها تتلاشى هذه الإنفعالات مع زيادة التحكم في التعبير عن إنفعالاته في الخارج أما في المنزل فإنهم يميلون لإستخدام نفس الطرق الطفولية عن إنفعالاتهم مما قد يؤدي الى عقاب الوالدين واهم الانفعالات التي يعيشها الطفل في هذه المرحلة هي : الخوف الغضب الغيرة الفضول.(أمل محمد حسونة-2004-ص176)

3-6- النمو العقلي :

حسب الباحث "محمد سلامة آدم"يكون النمو العقلي بطيئا في الصغر ثم يصبح سريع خلال هذه الفترة وحتى عند بداية المراهقة، ينمو ذكاء الطفل في هذه المرحلة نموا مطردا ويكون هذا النمو أوضح عند البنات فيما بين الخامسة والتاسعةن في حين يتميز البنون عنهن بسرعة نمو ذكاء في التاسعة والعاشرة ومن بين المظاهر النمو العقلي لدى الطفل في هذه المرحلة نجد الانتباه والتركيز.(محمد سلامة آدم -1973-ص120).

3-7- النمو الاجتماعي :

حسب الباحث "محمد دويدار" تنشأ العلاقات الاجتماعية بين الطفل وأمه منذ الميلاد وتكون تلك العلاقات أساس الحب والعطف، ويكبر الطفل ويدخل تلك المرحلة ويحاول أن يطيع والديه ويعاون أمه في أعمال المنزل، وعندما يدخل الطفل المدرسة الابتدائية يقل اعتماده على والديه بشكل ملحوظ، وتنمو ذاتيته نتيجة انشغاله ونتيجة مقدرته على القيام بالكثير من الأمور التي كانت تقدم له من البالغين الذين من حوله، والأطفال في هذه المرحلة لا يميلون للاختلاط بالجنس الآخر ولا يلعبون معهم، وتعتبر المدرسة وسط للعلاقات الاجتماعية فتعمل على تطبيع الطفل وفق إطار عام والنظم والقواعد والتقاليد.(عبد الفتاح دويدار-1996-ص 120)

ما يقول الباحث "عباس محمود العوض" أن ‹‹الطفل في هذه المرحلة يسعى غلى الاستقلالية، ظهور معاني وعلامات للمواقف الاجتماعية وقيم الكبار ونمو الضمير ومفاهيم الصدق والأمانة.(عبد المحمود عوض-1999-ص77)

3-8- النمو الأخلاقي :

حسب الباحث " حامد زهران" في هذه المرحلة تصدر أحكام أخلاقية على أساس الثواب والعقاب المتوقع فالسلوك الحسن والصحيح هو الذي يثاب عليه الطفل. كما ذكرت أحاديث الرسول ﷺ وعلى الآباء والمربين الاقتداء بها في سلوكاتهم مع أبنائهم لسلوكهم السلوك

الحسن والأخلاقي وذلك بمساعدتهم على أن يجعلوا من أنفسهم القدوة الحسنة وعدم التناقض في أقوالهم وأفعالهم.

3-9- النمو الجنسي :

يضيف الباحث نفسه أن هذه المرحلة يتكون لدى الطفل حب الاستطلاع الجنسي وإصرارهم على معرفة وظائف الجسم والفروق بين الجنسين، وقد يميلون إلى القيام ببعض التجارب الجنسية واللعب الجنسي مع بعضهم البعض.

3-10- النمو الديني :

وحسبه أيضا يتميز النمو الديني في هذه المرحلة "النفعية"، حيث يكون أداء الفروض وسيلة لتحقيق المنفعة، كالحصول على لعبة أو النجاح في الامتحان أو تحقيق الأمن عن طريق المزيد من حب الوالدين، لذا يجب على الوالدين والمربين الاهتمام بتعلم أصول الدين وأركانه ومبتدئه ف نفوس الأولاد ، وتعليم الصلاة منذ سن السابعة.(حامد عبد السلام زهران- 2001-ص 262).

انطلاقا مما سبق يمكن القول أن أهم المظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة تتجلى في كل من المظاهر التالية :

يتميز بالصحة العامة،يفقد أسنانه اللبنية، يتغير شكل الفم و تسطح الرقبة، اتساع الصدر والرقبة تكون أكثر طولا ، إدراك الألوان والزمن، تزداد لديه القدرة العددية والتمييز بين الحروف،دقة السمع وحاسة لمس قوية،تعلم مهارات الحركية اللازمة للقراءة والكتابة والحساب، كثير النشاط كالقفز والجري، تتطور لديه خدمة الذات وغيره، في سن السادسة تبلغ مفرداته 2500 مفردة، قدرته على معرفة العلاقات والروابط بين معاني الكلمات،اقل تمركزا حول الذات عندما يتكلم، القدرة على التعبير مع بداية التفكير المجرد،المرونة في التفكير ونمو قدرة التسلل والانتقالية وترتيب الأشياء، تطور قدرة التركيز والإنتباه، التوافق مع أقرانه، تعديل السلوك، الوعي الاجتماعي وتكوين الصداقات، تعلم الأخلاق الحسنة وأصول الدين.

4/ الحاجات الأساسية للطفل في هذه المرحلة :

يقول الباحث "فاخر عاقل" أنه بالإضافة إلى الحاجات الجسمية الفسيولوجية كالحاجة للطعام والشراب، فن لكل طفل حاجات اجتماعية وشخصية وهي أغلب الظن حاجات متعلقة ببعضها البعض لكنها حاجات قوية هامة، وما من طفل يستطيع أن ينمو نموا صحيحا دون

تلبية حاجاته هذه ، ومن واجب المعلم أن يتفهم هذه الحاجات وان يعمل على إرضائها عند طلابه. ومن بين الحاجات الشخصية للطفل نجد:

4-1- الحاجة إلى تأكيد الذات أو الحاجة إلى المكانة :

إن كل طفل يريد أن يعترف به وبمكانته وأن ينتبه غليه، إنه يطالب بتقدير معلميه واهله ورفاقه.

4-2- الحاجة إلى الأمان :

يرغب كل طفل أن تكون حياته منتظمة مستقرة، إن عدم الاطمئنان أو القلق يتركان آثار سيئة في صحة الأطفال النفسية.

4-3- الحاجة إلى المحبة :

كل إنسان يتوقع أن يكون محبوبا، والمعلم الجيد هو الذي يحب طلابه، والطفل يشعر بالقلق وعدم الراحة إذا شعر أن معلمه لا يحبه.

4-4- الحاجة إلى الاستقلال :

يرغب الأطفال في الاستقلال وأخذ المسؤولية على عواتقهم، والمعلم الحكيم هو الذي يتيح الفرص لطلابه كي يحققوا هذه الرغبة ما أمكن وفي حدود عدم الإضرار بمصلحتهم (فاخر عاقل -1985-ص101)

4-5- الحاجة إلى تقبل السلطة :

أما الباحث " مصطفى خاطر"يقول أن هذا يرتبط ذلك بإرضاء الكبار، بخضوع الطفل غلى السلطة الزائدة في الاسرة مونها ضرورية اجتماعية، ويتم ذلك بإشباع الحاجة غلى تقبل السلطة من أجل حسن الإشراف عليه ولمصلحته الاجتماعية .(أحمد مصطفى خاط - 2004-ص308)

4-6- الحاجة إلى اللعب:

حسب الباحث " حامد زهران" فإن للعب أهمية نفسية كبيرة في تعليم والتشخيص والعلاج فلابد أن يشبع الطفل باللعب والاستفادة منه، وكل طفل بحاجة غلى وقت للعب وإفساح المكان لذلك واختيار اللعبة المشوقة والمربية في آن واحد .(حامد عبد السلم زهران. 1995،ص 298)

4-7- الحاجة إلى التحصيل والنجاح :

الباحث "مصطفى خاطر" يقول إن الطفل في حاجة إلى تحقيق ذاته وتأكيد وجوده ولا يتحقق ذلك إلا بالتحصيل والنجاح بالدراسة، ونجاح الطفل يشبع دافعه الذاتي إلى الإنجاز ويشبع في نفس الوقت دوافع والديه التي تدور حول نجاح طفلها، ولا ريب أن مقل هذه الحاجة الضرورية من أجل هذا الابن ومن أجل تنمية شخصيته، ومن ثم فعلى الكبار أن ييسروا للطفل فرصة التعليم ليحصل علة على المعرفة، وفرصة العمل ليمارس الإنجاز والإنتاج .((أحمد مصطفى خاطر-2004-ص 309)).

انطلاقا مما سبق يمكن القول أن الطفل كغيره من البشر لديه رغبات وحاجات يسعى إلى تحقيقها من أجل الحفاظ على توازنه، وتتمثل هذه الحاجات في كل من الحاجة غلى تأكيد الذات الحاجة المكانة، الحاجة إلى الأمان، الحاجة إلى المحبة والاستقلال، الحاجة إلى تقبل السلطة، وهي مطالب لابد من تحقيقها له من طرف كل المحيطين به خاصة الوالدين.

6/ مشكلات مرحلة طفولة المتوسطة: متعددة ومتنوعة منها نجد:

6-1- التأخر الدراسي :

يقول الباحث "عبد القادر بن محمد" أن : التأخر الدراسي كمشكلة عادة ما يوجه اللوم مباشرة أو عن طريق غير مباشر إلى المدرس أولاد ثم يوجه اللوم بدرجة اقل إلى التلميذ

ولكنها في الحقيقة الأمر مشكلة متشبعة الأسباب والعوامل المتفاعلة تتدخل في عناصر عديدة والنظرة السطحية لهذه المشكلة هي أن المستوى ألتحصيلي للتلميذ مثلا أقل من المتوسط العام لزملائه في الفصل الدراسي، أو قد يكون مستواه ألتحصيلي في مادة فقط كالرياضيات أو الرسم اقل من المتوسط، ولكن التلميذ المتوسط في التحصيل الدراسي إذا كان بإمكانه بناء على قدراته العقلية وان يكون الأول، أو قد التلميذ يعتبر متأخرا في تحصيله بالنسبة غلى نفسه، وقبل أن نحكم على التلميذ أو أكثر بأنه متأخر دراسيا يجب أن نعرف أولا مستواه ألتحصيلي عن طريق الاختبارات، ونعرف أيضا إمكانياته العقلية بقياس درجة ذكائه وقدراته.

6-2- ضرب الأقران أو وخزهم أو أخذ ممتلكاتهم بعنوة:

يقول الباحث" حسن العمايرة" يلاحظ المعلم بين لحظة وأخرى أن بعض التلاميذ يميلون إلى التعدي على أقرانهم أو إيذائهم أو إزعاجهم بالضرب غير المباشر (من الخلف) أو المباشرة وجها لوجهن أو وخزهم بقلم الرصاص أو غيرهم، أو أخذ ممتلكاته بالقوة، وهذا

ما يؤثر على سير عملية التعليم، وإعاقة تعلم التلاميذ وتنمية المشاعر السلبية والخلافات بينهم.

6-3- الغش في الامتحان :

ويضيف أن الغش هو سلوك شائع جدا منذ الصغر كالكذب والسرقة، حيث أن التلميذ يعم أية طريقة تمكنه من الحصول على إجابات أو درجات في الامتحان بصفة غير شرعية سواء كانت وسيلة خطية أو شفهية أو حركية.

6-4- مشكلة أداء الواجب المدرسي :

إن الواجب المدرسي يشمل كافة الأنشطة والخبرات الإضافية التي يقوم بها التلاميذ في الصف وخارجه لزيادة تعلمه الدراسي، ويتركز على المهمات التعليمية التي يكلف بها المعلم تلاميذه للقيام بها، لكن بعض التلاميذ لا يقومون بها، وهذا يؤثر علة مسارهم الدراسي.(محمد حسن العمايرة-2002-ص211)

6-5- التبول اللاإرادي :

يقول الباحث "مجدي عبد الله " أنه من أكثر المشاكل المؤرقة للأسرة هي فقدان الطفل القدرة على التحكم في الإخراج، وهذه هي المشكلة المنتشرة بين الأطفال أثناء نومهم في الليل ، حتى في نهار في سن ينتظر منهم أن يكونوا قد تعودوا على ضبط عملية التبول،ويختلف ست ضبط عملية التبول من طفل لآخر، وهذا لعدة عوامل متعلقة بالطفل ذاته، أو المحيط الذي يعيش فيه.(مجدي أحمد عبد الله -2004-ص223)

وفي هذا الصدد يقول الباحث " نور برت سيلامي" في "قاموس علم النفس" أن التبول اللاإرادي هو خروج البول بشكل إرادي ولا شعوري عند الطفل، حيث يتم الحديث عن هذه المشكلة لدى الطفل في حالة عدم التحكم في إخراج البول وتكرار ذلك أكثر من مرة وان يتجاوز سنه الرابعة من العمر، مع العلم أنه لا يعاني من مشكلة عضوية ، وذلك سواء بالبيت أو بالمدرسة .

6-6- اضطراب فرط الحركة وقلة الانتباه:

يعتبر من أكثر المشكلات السلوكية انتشارا بالمدارس، وذلك نظرا للشكاوي المقدمة من طرف المشرفين والمعلمين والاولياء على حد سواء، مما يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي

لدى المتعلمين، بحيث نجد " الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل كما ذكر ذلك الباحث "بن عابد الزارع" الذي عرف المشكلة على أنها الصعوبة في التركيز على المهمة ويصاحبها نشاط زائد، الذي يعرف على أنه نشاط حركي غير هادف لا يتناسب مع الموقف والمهمة، ويسبب الإزعاج للآخرين، حيث يتضمن المعيار التشخيصي لهذا الاضطراب على ما يلي : قصور في الانتباه، الاندفاعية والتهور، النشاط الزائد. (بن عابد الزارع-2007-ص14)

خلاصة :

إن مرحلة الطفولة هي مرحلة جد حساسة يجب على الآباء مراعات هذه المرحلة و وقوف بانب أبنائهم في هذه المرحلة لأن فيها الطفل يكتسب مهاراته و ينمي قدراته العقلية و الجسمية فهو عبارة عن صفحة بيضاء فإذا مر في هذه المرحلة بظروف ملائمة و توفر له كل ما يحتاج نما نموا سويا.

تمهيد:

يعد النشاط الزائد من المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال و خاصة عند أطفال المرحلة الإبتدائية فهناك كم هائل من الأطفال يعانون من هذا الإضطراب.

إذ أصبح يمثل هذا الأخير مصدرا أساسيا لضيق و توتر و إزعاج المحيطين بالطفل, حيث يعاني من هذا النشاط الزائد أولياء الأمور و المعلمون و التلاميذ و مما لا شك فيه أن سلوك هذا الطفل و ميتوى نشاطه قد يأثر على إستجابات الوالدين و المعلمين و القئمين على رعاية الطفل و على أسلوب معاملتهم له مما يؤثر بالتالي في نموه و مستقبله التعليمي و الإجتماعي فيما بعد , لذالك سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى التطور التاريخي للإضطراب النشاط الزائد بإضافة إلى تعريفه و أعراضه و أنواعه و أسبابه و في الأخير قواعد التشخيص و العلاج.

1- نبذة تاريخية عن الاضطراب :

- تعود بدايات التعرف على اضطراب النشاط الزائد الى القرن العشرين حيت يعتبر جورج سنة 1902 أحد أوائل الباحثين في الاضطراب, فقد اشار اليه انذاك بذوي العجز في السيطرة على الروح المعنوية و المقصد بذالك العجز في القدرة على ضبط الذات (نايف بن عابد 2057 ص 14).

زاد الانضمام الطبي في السلوكيات المتصلة بفرط الحركة و عجز الانتباه فقد لوحظ و..... مجموعة من الاضطرابات التي تؤثر في الدماغ مثل الأورام و الأمراض المعدية و الاصابات المختلفة التي تؤدي بدورها الى حدوث مشكلات في السلوك و التعلم صرح TREDJOLD بأنه في حالات الاصابة الدماغية البسيطة خلال الولادة فان الأعراض الأولية تتلاشى بسرعة و تعاود الظهور عندما يبدأ الطفل تعليمه المدرسي دالة على وجود عجزما, و على الرغم من التجاهل الكبير لما جاء به ترادغولد في الأربعين سنة التالية , تواصل تنامي الاهتمام في تأثير الاصابة الدماغية على السلوك , فقد أصيب عدد كبير من الأطفال بعدوى الالتهاب الدماغي أو التهاب السحايا بين عامي 1917 – 1918 مما لفت انتباه الى مشكلات السلوك لدى أولئك الأطفال بالتهيج و الاندفاعية و فرط الحركة و عدم الاستقرار الوجداني و السلوكات العدوانية.

-أعاد استراوس STRAUS الاهتمام خلال الأربعينيات نظرية "ترادغاد" بدرس الأطفال ذوي الاصابات الدماغية و خرج فرضية أن كل الأفراد الذين يظهرون المشكلات السلوكية و التعليمية لابد أنه قد لحقت بهم اصابات دماغية " تلف دماغي بسيط" و في الستينات تغير مصطلح تلف دماغي بسيط الى "خلل دماغي بسيط" اذ يعرف أنه اضطراب متغاير أو غير متجانس في خصائصه كان يشمل الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية

و كذلك الأطفال المصابين بعجز الانتباه و فرط الحركة و الاندفاعية (مارينة ميركولينو ترجمة عبد العزيز السرفاوي 2003 ص 44 – 45).

-كما قام " ستراوس 1930 STRAUSS– 1940 " ببعض الأبحاث على الأفراد الذين يعانون من اعاقة عقلية و قد توفرت في بعضهم خصائص تدل على وجود اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد و يضيف " كارويكستاين 1957 CRUICKSTAIK " في أبحاثه على الأطفال الذين يعانون من شلل دماغي أنه من المحتمل ظهور مثل هذه الخصائص لدى هذه الفئة و أن الأطفال الذين تمت دراستهم كانو جميعا من ذوي الذكاء العادي و لا يعانون من أي اعاقة عقلية لذا فمن المحتمل أن يتواجد اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد " ADHD " لدى ذوي الذكاء العادي , و من هنا انطلقت بقية الأبحاث و الدراسات التي تناولت هذا الاضطراب يحدث لدى المعافين و العاديين حتى أن وصلت الى وقتنا الحالي على أساس أن الاضطراب مستقل بحد ذاته (نايف عبد الزراع 2057 ص 14).

2- تعريف اضطراب النشاط الزائد :

- يمكن تعريف النشاط الزائد على أنه نشاط جسمي و حركي حاد و مستمر و طويل المدى لدى الطفل , بحيث لا يستطيع التحكم بحركات جسده بل يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة و غالبا ما تكون هذه الظاهرة مصاحبة لحالات اصابات الدماغ ,أو قد تكون لأسباب نفسية و يظهر هذا السلوك غالبا في سن الرابعة حتى سن ما بين 14 و 15 (منصوري مصطفى 2008 ص 179).

و يعرف أيضا على أنه نشاط جسمي و حركي حاد و مستمر و طويل المدى لدى الطفل , بحيث لا يستطيع التحكم في حركات جسمه بل يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة (خولة أحمد يحيى 2000 ص 197).

- ويعرفه " شيفروميلمان 1989 " بأنه حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي أو المعقول مكون من مجموعة اضطرابات سلوكية تنشأ نتيجة أسباب متعددة نفسية و عضوية معا, و النشاط الزائد عبارة عن حركات جسمية عشوائية و غير مناسبة وتكون مصحوبة بضعف التركيز و خلق شعور بالدولية و عزلة اجتماعية (أحمد محمد الزغبي 2005 ص 194).

كما يتميز الطفل المفرط في النشاط بمستوى حركي مرتفع عن بقية الأطفال العاديين (154 JEAN , 1996 P).

3- أعراض اضطراب النشاط الزائد :

3-1 الأعراض الرئيسية الظاهرة على الطفل ذو النشاط الحركي الزائد :

- قلة الانتباه : يتصف هؤلاء الأطفال بأن المدة الزمنية لدرجة انتباههم قصيرة جدا وعدم استجابتهم للمثيرات الظاهرة بسهولة.
- الشرود المهني و ضعف التركيز.
- كثرة التملل و التذمر و النسيان.
- زيادة الحركة :لايستطيع أن يبقى ساكنا في مكانه أو مقعده.
- الاندفاع : يكون هذا الطفل مندفع دون هدف محدد و يجيب على الأسئلة قبل الانتباه لسماعها و يقاطع في الكلام و يبدو كأنه لا يسمع عندما تتحدث اليه و يتكلم بشكل مفرط.

- لايستطيع أن ينتظر دوره في أي نشاط ,و يلاحظ عليه سرعة التحول من نشاط لاخر.

- عدم البالات و فوضوية الطبع و عدواني في حركاته و متغير المزاج.

- عدم الالتزام بأداء المهمة التي بين يديه حتى انهائها.

- تأخر النمو اللغوي.

- الشعور بالاحباط لأتفه الأسباب مع تدني مستوى الثقة في النفس.

- اضطراب العلاقة مع الاخرين حيث يقاطعهم و يتدخل في شؤونهم.

-عدم القدرة على التعبير عن الرأي الشخصي بوضوح.

-ينطلق بالضحك أو البكاء العنيف لأتفه الأسباب. (حاتم الجعافرة 2008 ص 34)

3.2 الأعراض الانفعالية :

- الطفل ذو الفراط الحركي تبدو عليه الأعراض الانفعالية فهو متهور و يصعب عليه ضبط نفسه أو السيطرة على انفعاله و يظهر عليه الغضب و لايستطيع ضبط استجاباته للمؤثرات الخارجية و معظم هؤلاء الأطفال ذو الافراط الحركي يسهل استثارتهم و تعتريهم نوبات الغضب و تقلبات المزاج المفاجئة كما يتسمون بسرعة الهياج خاصة اذا ما تعرضوا لمواقف محيطة غير متوقعة ولوحظ أن هؤلاء الأطفال يظهر لديهم عدم الرضا و ينظرون لأنفسهم نظرة سلبية و انفعالاتهم دائما غير مستقرة و مفهوم الذات لديهم منخفض.

3.3 الأعراض العقلية :

- يبدو الطفل ذو الافراط الحركي مشتت الانتباه ضعيف التركيز و فترات انتباهه قصيرة و غياب تسلسل الأفكار لديه ومعامل الذكاء لديه منخفض ويسهل تحويل انتباهه من نشاط لاخر.

3.4 الأعراض الجسمية :

- يمارس الأطفال ذوي الافراط الحركي حركات جسمية كثيرة معظمها حركات عشوائية غير مقبولة ولايستقرون في مكان واحد و ينتقلون كثيرا بين المقاعد, ولايجلسون في مكان دون حركة و اذا أجبروا على الجلوس تراهم يتمايلون و يتأرجحون على المقاعد دون ملل وقد يقفزون فوق المقاعد ثم لايلبثون أو يهبطون أسفلها و يصدرون أصوات بلا مبرر و حركات غير موجهة.

و لوحظ على بعض الأطفال أعراض تتمثل في كثرة حركات الرأس و العينين في اتجاهات متعددة دون التوجه لشيء محدد فمنهم من يلتفت يمينا و يسارا بدون مبرر ولاتركيز و طبعا تظهر هذه الحركات الجسمية للأطفال في مكان واحد سواء في المدرسة أوالمنزل أثناء تناول الواجبات المدرسية و بالرغم من هذه الحركات الزائدة للأطفال الا أنهم لايرغبون الالتزام بقواعد أو نظم أثناء حصص الألعاب الرياضية و معظم هؤلاء الأطفال يعانون من اضطراب التناسق الحركي و السلوكي و بعد الرسم الكهربائي لعضلاتهم. (علاء عبدالباقي ابراهيم بدون سنة ص 31).

3.5الأعراض الجسمية للمرض :

- الأنف : زكام – رشح – افرازات مستمرة - مرش في الأنف – الام في الرأس و في الظهر و في الرقبة و في العضلات و في المفاصل و هذه الالام غير متعلقة بالنشاط الحسي و ليست مترابطة أي لا تحدث كلها في نفس الوقت و متفاوتة في الاحساس بها.

- البطن : الام المعدة – ميل القيء – الاحساس بالانتفاخ و الامتلاء – رائحة الفم غير مستحبة – غازات – الاسهال أوالامساك و هذه الأعراض مرتبطة بالمرض و لكن لاتحدث في نفس الوقت و متفاوتة في الاحساس.

- المثانة : التبول الارادي أحيانا أثناء النهار و دليل مع الحاجة للتبول كثيرا.

- الوجه : شحوب اللون – دوائرانتفاخات داكنة تحت العينين.

- الأذن : سهولة تجمع السوائل خلف طيلة الأذن – طنين في الأذن.

- التنفس : سريع مع نهجات.

- هؤلاء الأطفال عادة ما يكونوا شديدي الحساسية للضوء العالي و تختلف أعراض المرض من طفل لاخر, بل تختلف في الطفل الواحد من يوم لاخر و من ساعة لاخرى (حاتم الجعافرة- 2008 ص 32).

3.6 الأعراض الاجتماعية :

- أكدت نتائج الدراسات أن الأطفال ذو الافراط الحركي غير متوافقين لايستطيعون التعاون مع الاخرين , ولا يطيعون الأوامر و يصعب عليهم تكوين علاقات طيبة مع زملائهم و اخوانهم , و يمارسون سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا مثل : العدوان و الصراخ و الشجار و الهيجان و قد ينسحبون من الجماعة و تراهم منبوذين غير قادرين على التفاعل الاجتماعي الايجابي.

3.7 الأعراض التعليمية:

و في مجال التعلم تؤكد الدراسات أن الأطفال ذو الافراط الحركي يعانون من صعوبات في التعلم , و لديهم كثير من المشكلات التعليمية منها :

1- لايستطيعون اكمال الواجبات المدرسية.

2- لايركزون في حجرة الدراسة.

3 - لا ينتبهون كما يجدون صعوبات في التعامل مع الرموز و الاختصارات واستيعاب معاني المفاهيم المركبة, ولعل ما يجعلهم غير قادرين على استيعاب التعلم (علاء عبدالباقي ابراهيم بدون سنة ص 19 – 20).

4- أنواع اضطراب النشاط الزائد:

-لقد قسم الدليل التشخيصي والاحصائي اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط الحركة الى ثلاث فئات:

4-1- النشاط الزائد و الاندفاعية: في هذا النوع توجد توجد ستة أعراض من تسعة أعراض من أعراض كثرة النشاط و الاندفاعية بحيث تكون أعراض عدم الانتباه أقل من ستة.

4-2- ضعف النشاط: في هذا النوع توجد ستة أعراض من تسعة أعراض من أعراض ضعف الانتباه و بحيث تكون أعراض النشاط الزائد و الاندفاعية أقل من ستة.

4-3- النوع المشترك: في هذا النوع توجد ستة أعراض من أعراض النشاط الزائد و الاندفاعية و ستة أعراض من تسعة أعراض قلة الانتباه.

ولا تنتشرهذه الأنواع بنفس النسبة حيث أن (50-75) من الحالات هي النوع المشترك و المقدرة (20-30) من الحالات هي نوع من قلة الانتباه , و أقل من (15) من الحالات هي من النشاط الزائد و الاندفاعية فقط (كوني معين شهين 2011 – ص 35).

5- أسباب اضطراب النشاط الزائد:

-تمت البحوث النفسية التربوية و الطبية بدراسة طبيعة و أسباب النشاط الزائد و تم تقديم تفسيرات متعددة لهذا الاضطراب, فقد أرجعه البعض نتيجة لأسباب الفسيولوجية , و فسره البعض الاخر في ضوء الأسباب البيئية , و فيمايلي عرض تفصيلي لكل سبب من الأسباب المحتملة :

5-1-الأسباب الوراثية و التكوينية: بالرغم أن الأدلة العلمية غير قاطعة حول أثر العوامل الوراثية في تطور هذا الاضطراب , الا أن هناك بعض نتائج الدراسات تشير الى وجود أثر

العوامل الجينية التكوينية في ذلك ففي هذا الصدد أظهرت نتائج دراسة " جيودمان وستيفنسون 1989 ".

الأثر الواضح للعوامل الجينية الوراثية في هذه الظاهرة حيث تبين أن التوائم المتماثلة كانت أكثرتعرضا للاصابة بهذا الاضطراب من التوائم الغير متماثلة كما أظهرت نتائج دراسات أخرى احتمالية اصابة الأطفال بهذا الاضطراب بشكل أكبر اذا كان أحد والديهم مصابا بهذا الاضطراب و هو أكثر انتشارا لدى الأقارب الذي يسود لديهم هذا الاضطراب بالرغم من هذه النتائج الا أنه اغاية الان لم يتم تحديد العوامل الجينية و اليات عملها على نحو دقيق وتام.

(عماد عبدالرحمن الزغلول 2006 ص 121).

وقد أظهرت الدراسات الحديثة أن نسبة 50 تقريبا من الأطفال المصابين باضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يوجد في أسرهم من يعاني من هذا الاضطراب (محمد النوبي- 2009 ص 35).

5-2-الأسباب العضوية:

هناك عددا من الأسباب العضوية المحتملة التي قد تقف وراء حدوث هذا الاضطراب ومن هذه الأسباب الاصابات البسيطة التي تلحق بالدماغ أو التشوهات الخلقية أثناء الولادة, والاصابات التي يتعرض لها الجنين ولقد أظهرت نتائج الدراسات أن نسبة قليلة من الأطفال الذين يعانون من اضطراب النشاط الزائد و تشتت الانتباه يعانون تلف بسيط أو اصابة في القشرة الدماغية و من الأسباب العضوية الأخرى:الأورام ونقص الأكسجين الواصل للخلايا الدماغية و التعرض للأشعة و اضطراب المواد الكيميائية التي تحمل الرسائل الى الدماغ هذا بالاضافة الى خلل في بعض الحواس أووظائفها. (عماد عبد الرحيم الزغلول 2006ص121).

- كما تبين الدراسات أيضا أن الأطفال من ذوي النشاط الزائد تظهر لديهم موجات في التخطيط الكهربائي للدماغ غير منتظمة وقد تكون لديهم اضطرابات في افراز الغدد أو ورم في الدماغ. (أحمد الزغبي 2005 ص 196).

5-3-الأسباب النفسية:

هناك أيضا أسباب نفسية كامنة وراء النشاط الزائد عند الأطفال نذكر منها:

أ- القلق: وهو كثيرالحدوث و ظاهر عند الأطفال زائدي النشاط حيث أن الهياج و عدم الاستقرار يظهران في سلوك هؤلاء الأطفال.

ب- وجود الطفل في مؤسسات تربوية لمدة طويلة : و الذي ينعكس أحيانا على تكيفه و توافقه مع الاخرين و الذي يكون غالبا تكيف غير سوي.

ج- الرفض المستمر للطفل و اشعاره بالدونية: حيث أن عدم قبوله لأعماله و تصرفاته و تحطيم معنوياته يجعله ينسحب الى عالمه الخاص و يحاول الانتقام من الاخرين.(أحمد الزغبي 2005 ص 196).

- كما يذكر " أحمد و بدر 2004 " أن بعض الدراسات أشارت الى أن أسباب هذا الاضطراب تعود الى أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي تتسم بالرفض و الاهمال و الحرمان من العاطفة مما يؤدي لحدوث حالات اضطراب ضغف الانتباه و النشاط الزائد. (نايف الزراع 2007 ص 24).

- بالاضافة الى ذلك فان معظم الاضطرابات التي تبدو عند الأطفال و التي تكون على شكل نشاط زائد تكون عند من يتميزون بضعف الذكاء و الذي يكون متلازما مع الضعف في التركيز " تركيز الانتباه ".

و الذي يكون غالبا ما ينتج عن الاحباط الذي يصادفه هؤلاء الأطفال في التحصيل الثقافي ,ولكن قد يظهر النشاط الزائد عند الأطفال ذوي الذكاء العالي و الأطفال الموهوبين و لكن انتشاره يكون أكثر عند الأطفال ذو الذكاء المنخفض , فالطفل المتميز الذكاء يظهر طاقة موجهة هادفة و ليس نشاط كابث و غير موجه (أحمد الزغبي 2005 ص 197).

5-4-**العادات الغذائية**:

-تظهر نتائج بعض الدراسات أن تناول أنواعا محددة من الأغذية مثل تلك التي تحتوي على السكريات و المواد الحافظة و النكهات الصناعية وحامض الملسيك تاهم الى درجة كبيرة في حدوث مثل هذا الاضطراب لدى الأطفال و لا سيما اذا كان هناك افراط مستمر في تناولها. (عماد عبد الرحيم الزغلول 2006 ص 121-122).

وقد تبين أن بعض الأطفال ذوي النشاط الزائد يكون لديهم مستويات مرتفعة من الرصاص بالدم , حيث أن الرصاص بالدم يأتي من خلال تناول بعض الأشياء أو استخدام بعض اللعب التي تطلى بمواد يدخل فيها عنصر الرصاص , كما أكد "ويلسون واخرون 1996 WILSON AND ALL) على تأثيرفي ظهور النشاط الزائد , فقد أشارت نتائج دراساتهم الى أن الأطفال الذين يسكنون في المباني القديمة ذات طبقات الطلاء الهشة التي يمكن أن يتناولها الأطفال و يضعونها في أفواههم تسبب لهم التسمم مما يؤدي الى النشاط الزائد , و كذلك يوجد تأثير لمكتسبات الطعم و الاضافات التي توضع على الأطعمة يتسبب في حدوث النشاط الزائد. (أسرف محمد عبد الغني شربت 2007 ص 20 – 21).

6- **التشخيص و العلاج**:

6-1- التشخيص :

الطريقة المثلى لتشخيص اضطراب نقص الانتباه و النشاط الزائد هي التشخيص الشامل المتعدد التخصصات و قد اقترح نموذج للتشخيص يتكون من أربع مراحل أساسية كمرتكزات للتشخيص :

1 - الملاحظة الأولية من قبل الوالدين أو المدرسين.

2 – **المسح الأولي :** ويتم في هذه المرحلة جمع معلومات أولية و اجراء اختبارات ذكاء و تحصيل جمعية على الطفل بالاضافة لاجراء مسح طبي عام لاستبعاد أي مشاكل في القدرات الحسية الأخرى.

3 – **مرحلة ما قبل التشخيص الشامل:** و في هذه المرحلة يتم تطبيق توصيات المرحلة السابقة على أمل أن يتم التعامل مع المشكلة بدون عملية التحويل.

4 – **التحويل للتشخيص الشامل:** و في هذه المرحلة يتم اجراء تقييم نفسي و اجراء اختبارات ذكاء و تحصيل فردية و تطبيق قوائم تقديرالسلوك و ملاحظة متقنة الى اجراء تقييم على المنهج.

- وبما أن هناك بعد طبي و تربوي أكاديمي و تربوي سلوكي و نفسي في هذا الضطراب فلا بد أن يكون الفريق الذي يعمل في تشخيص فريق متعدد التخصصات مثل: الطبيب النفسي أو طبيب الأطفال أو طبيب الأعصاب أو طبيب العائلة بالاصافة الى الأخصائي النفسي و المدرس العادي و مدرس التربية الخاصة.

- بالاضافة الى التشخيص الذي قامت به الجمعية الأمريكية للطب النفسي بوضع مقاييس للتشخيص , وتم نشره من خلال الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية في صورته الرابعة حسب الشروط التالية:

- أن يتم اجراء الاختبارات على الطفل.

- أن يكون بداية ظهور الأعراض قبل سن السابع.

- أن يكون جميع الأعراض الموجودة لمدة ستة أشهرأوأكثر.

- أن تظهر الأعراض على الأقل في بيئتين مختلفتين أو أكثر مثل: (المنزل – المدرسة - الشارع).

- أن تكون الأعراض قد أثرت على مستواه الأكاديمي و الاجتماعي تأثيرا واضحا.

- الأعراض لا تكون محسوبة على أمراض أو حالات أخرى

مثل:القلق,الاكتئاب,الاضطرابات الشخصية ,الهستيرياوغيرها. (حالدة نيسان 2009 ص 120).

6-2-**العلاج**:

نظرا لما يترتب على اضطراب النشاط الحركي الزائد و تشتت الانتباه من صعوبات تعيق عمليات التفاعل الاجتماعي و التعلم يقتضي الأمر للتدخل العلاجي المباشر و السريع من قيل أولياء الأمور و المعلمون و المختصون (عماد عبد الرحيم الزغلول 2006 ص 123).

وعلى الرغم من تنوع الأساليب العلاجية المقترحة للنشاط الزائد و تشتت الانتباه الا أن الدراسات تبين أن أكثر الطرق العلاجية فاعلية العلاج السلوكي و العلاج بالعقاقير (فتح الله 2007 ص 193).

ومن بين الأساليب التي يمكن اتباعها مايلي:

6-2-1- **العلاج بالعقاقير**:

- ان امكانية التأثير للعقاقير تتمثل في تنشيط القشرة المخية للسيطرة على مكونات ما تحت القشرة المخية و بالتالي تؤدي الى خفض أعراض فرط النشاط الحركي و اضطراب تشتت الانتباه.(منصوري مصطفي 2008 ص 193).

ومع أن المعالجة بالعقاقير فعالة في حالات النشاط الزائد حيث تبلغ نسبة النجاح 65 – 75 الا أن العقاقير يجب أن لا تمثل أكثر من عنصر واحد في عملية علاجية متعددة العناصر, و يعتبر"الريتالين" و "أسايلوت" و "الدكسدريث" أكثر العقاقير استخداما لعلاج هذا الاضطراب ' فهذه العقاقير أكثر فعالية من العقاقير غيرها (مصطفى نوري النمش 2007 ص 197).

وقد أظهرت الدراسات بشكل عام أن العقاقير ساهمت من خلال تقليل مستوى االنشاط والازعاج و الفوضى , و تشتت الانتباه و زيادة تركيزه (فتح الله 2007 ص 193).

6-2-3- العلاج النفسي:

- استعمال الأدوية نادرا لايكفي للعلاج لذلك يجب أن يصاحب العلاج بالأدوية العلاج النفسي و يشمل هذا الأخير الطرق التالية:

6-2-4-العلاج بالاسترخاء:

تتضمن هذه الطريقة استخدام الخيال بهدف مساعدة الأطفال على تخيل مشاهدة تبعث في نفوسهم الراحة أثناء الاسترخاء في دراسة قام بها "كلاين و دفناشر" تم استخدام الاسترخاء العضلي لمعالجة النشاط الزائد ل24 طفل بنجاح.(عماد عبد الرحيم الزغلول 2006 ص 123)

6-2-5-العلاج خلال التدريس على برنامج التحكم الذاتي:

يشمل البرنامج على مجموعة من الجلسات يتم تدريس الطفل المصاب بفرط النشاط الحركي خلال التحكم الذاتي في مجموعة سلوكيات مستهدفة و محددة وذلك بمتابعة و بتعاون كل من الأسرة في البيت و المعلم في المدرسة. (منصوري مصطفى 2008 ص 129).

كما أن حديث الطفل مع نفسه من الطرق الفعالة في السيطرة على النشاط الزائد فبدلا من أن يتحرك الطفل بشكل غير هادف يمكن أن يخبر نفسه ماذا يجب أن يفعل بصوت مرتفع أولا , ثم يصمت فيما بعد كأن يقول لنفسه "أريد أن أنهي هذا العمل , لذا يجب علي أن أنتبه و سوف ألعب فيما بعد" و يمكن تذكيره قبل القيام بالعمل بالقول : "قف و فكر" أو "ما الذي كان علي أن أفعله ..... الخ" (أحمد محمد الزغبي 2005 ص 118).

6-2-6-العلاج السلوكي:

على الاباء أن يحاولوا تشجيع و استشارة أي سلوك منتج من الطفل و عليهم أن يراقبوا الطفل و هو يتصرف بشكل مناسب "كم هو رائع انهاؤك لعملك" , و عندما يبقى الطفل جالسا و هادئا و منتجا و يكمل عمله يستطيع الأب أن يقول "كم هو جميل أن تجلس صامتا و منتبها".

-يجب تحديد الأهداف اليومية للطفل و يجب تشجيع جهود الطفل للوصول لتلك الأهداف و يجب امتداح تلك الجهود مثل أن تعمل و بجد لتبقى جالسا و بهدوء خلال العشاء و كذلك يمكن التحدث مع الطفل عن هدوئه وعن نشاطه الهادف و على الاباء أحيانا أن يمدح السلوك الهادف و المناسب (شيفروملمان 2006 ص 14).

- كما أن الطفل المصاب بفرط النشاط الزائد يحتاج الى رعاية خاصة من قبل الوالدين و المدرسين , هذه الرعاية تستند الى مجموعة من الارشادات التي تدخل ضمن العلاج السلوكي أهمها :

1 – تخيل السلوك: وأي نقدر للطفل النشط أو محاولة الحد من طاقته ليصبح هادئا يؤدي الى نتائج عكسية على المستوى النفسي الطائفي.

2 – توفير منافد للطفل ينفس فيها عن طاقته الزائدة: أن تشجيع الطفل على ممارسة الرياضة خاصة الرياضات الفردية و ايجاد مكان ترفيهي يستطيع الطفل اللعب فيه و الاستمتاع.

(منصوري مصطفى 2008 ص 130).

3 – العقود: وهي اتفاق قديم على تقديم جوائز مقابل السلوك المرغوب فيه و السلوك الهادف و عندما يفعل الطفل الشيء الذي تريده منه و عندما يسمح له بالحصول على الشيء الذي يريده و يجب أن تكون الجائزة عادة صغيرة مباشرة له و على العمل الحقيقي و علينا أن نقدر العقود و نتمسك بها و السلوكات المرغوبة فيها مثل "أن أهدأ في المدرسة و أن أكمل جميع الوظائف البيئية" , و اذ قدم معلمي تقريرا ايجابيا بعد شهر من اليوم فانك سوف تشتري لي جهاز الحاكي الذي اتفقنا عليه و المعلم و الأب يراقبان درجة التحسن ويجب أن تكون الحركة الزائدة أقل و يجب انجاز المواعيد بشكل لائق.(شيفروملمان 2006 ص 15).

4 – التدريب: تدريب الطفل المفرط حركيا بنشاطات تزيد من التركيزمثل: "تجميع الصور و ألعاب الفك و التركيب و غيرها من الألعاب " و عدم حرمان الطفل من ممارسة ألعابه المفضلة.

5 – التغذية المناسبة و الوقاية: من المواد التي تسبب رد فعل النشاط الزائد عند الأطفال و المشروبات الغازية

(منصوري مصطفى 2008 ص 131). الا أن بعض من المختصين قد اعترض على العلاج الغذائي باعتباره أنه لم تثبت فعاليته, و قد ارتكز اعتراضهم على اتباع نظام غذائي

يومي للطفل على اعتبار أنه يقيده و يشعره بالحرمان فيزيد الحالة سوءا و ليس تحسن.
(بطرس حافظ بطرس 2008 ص 410).

6-2-7- **العلاج التربوي**:

- يتطلب العلاج التربوي تحسين البيئة التربوية و استخدام أساليب المعاملة المناسبة التي تزيد المشكلة استفعالا و الاعتدال و المرونة في التفاعل و توجيه النشاط الزائد و جهة بناءة معتدلة تحتاج الى تركيز الانتباه مما يؤدي الى ترشيده و يستخدم التعليم العلاجي "التدريس المطلق GENTLE TEACHING" الذي يضمن تكوين علاقة وجدانية دافئة و صديقة و ديمقراطية و عادلة قائمة على مساندة الطفل زائد النشاط و رعايته (حامد عبد السلام زهران 2005 ص 502).

الخلاصة:

إن من بين السلوكيات غير العادية التي تعيق سير العملية التعليمية نجد الحركة المستمرة و النشاط الزائد و قد تصبح هذه المشكلات إضطرابا إذ لم يتم تشخيصها و علاجها مبكرا حاولنا في هذا الفصل أن نوضح و لو قليل عن هذا الإضطراب و ذالك بالتعرض إلى مفهوم و الأسباب التي تؤدي إلى ظهور هذا الإضطراب و ذالك بالتعرض إلى مفهوم النشاط الزائد و الأسباب التي تؤدي لظهور هذا الإضطراب و الأعراض التي بواسطتها يمكن للوالدين التعلرف على الطفل المضطرب و توضيح له طرق التعامل مع هؤلاء الأطفال فهم يحتاجون إلى الرعاية الخاصة و إستراتجيات علاجية أيضا.

تمهيد:

جميعنا معنييون بالتحصيل الدراسي , لأنه أكثر المفاهيم التربوية تركيبا نظرا لإشتراك العديد من العوامل و العمليات المدرسية و الشخصية و الإجتماعية , في ‘نتاجه كما أنه يلعب دورا هاما في صنع حياة الفرد و الأسرة و المجتمع و هو في ذالك لا يوازنه أي مفهوم تربوي آخرسوى الإنسان نفسه الذي يعتبر المنتج الوحيد و الأساسي للتحصيل و بما أن التحصيل الدراسي عنصر ضروري و أساسي في مجال دراستنا حاولنا التطرق إلى بعض المفاهيم الخاصة به و كذالك إبراز أنواعه و التعرف على العوامل المؤثرة فيه.

تعريف التحصيل الدراسي:

تعرفه"موسوعة علم النفس و التحليل النفسي"بأنه: بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة او الجامعة و تحدي ذالك باختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنين معا (محمد باسم محمد-2004-ص293)

تعريف "عمر خطاب" و هو النتيجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال الدراسة في السنوات السابقة , أي مجموع الخبرات و المعلومتا التي تحصل عليها الطالب.(عمر خطاب-2006-ص201)

تعريف جالين:هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما معا

تعريف "إبراهيم عبد المحسن الكناني":

هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة و الذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسية أو كلاهما. (محمد عبد العزيز الغرباوي 2008 ص227)

2- العوامل الؤثرة في التحصيل الدراسي:

يتزايد الإهتمام بين المختصين بالتعرف غلى العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلاميذ و يأتي هذا الإهتمام من منطق الكشف عن الطرق التي تساد في زيادته لتدعيمها و تعزيزها و إضافة إلى التعرف على العوامل التي قد تؤدي إلى الإختلاف الدراسي لتجنبها و من هذه العوامل : الأستاذ ,الأسرة , المؤسسة , طرق التسيير و التدبير القوانين التنظيمية طرق التدريس.

2-1-الأستاذ كعامل مؤثر في التحصيل الدراسي:

للأستاذ دور أساسي و مباشر,في مستوى الطلب و تحصيلهم إما سلبا أم إجابا,و ذالك من خلال قدرته على تصميم الإختبارات التحصيلية بطريقة جيدة و موضوعية و عدم التساهل في توزيع العلامات بما لا يتنايب و ما يستحقه الطلبة و حتى يقوم الأستاد بدوره المنشود و يأدي النتائج نظاميا و مقصودة لدى الطلبة لدى الطلبة يمكن إمتلاكه:

-التمكن من المادة العلمية او الدراسية الخاصة بموضع المنهج أو الكتاب.

-التمكن من المهارات الأكادمية و المهنية و الوظيفية و غيرها مما يدخل في الكيفيات التعليمية للأستاذ في التربية المدرسية.

-دور الأستاذ يجب أن يكون الموجه و الإداري و القائد الناجح في تعامله مع الطلبة و أن يكون ذا شخصية محبوبة و مرغوبة لذى التلاميذ و كفيلة, يخلق جو تربوي يسود التفاعل و المشاركة و المتعة.(يوسف القاضي-بدون سنة-ص401)

2-2-العوامل الشخصية:

و هي العوامل المعلقة بشخص التلميذ كالصحة الجسدية و القدرات العقليةو حالته الإنفعالية و العصبية.

2-3-العوامل الجسدية:

و هي تلك العوامل الجسدية التي تربط إرتباطا وثيقا بحالة النمو و الصحة حيث الإصابة ببعض الأمراض مثل الصمم و التأتأة و التلعثم تؤدي إلى إنخفاض مستوى إستيعابه و بالتالي إلى تأخر دراسيا عن زملائه, كما أن ضعف البصر و ضعف السمع و النطق و العاهات حركية التي تؤثر تأثيرا كبيرا على التحصيل الدراسي(يوسف القاضي مرجع سيابق)

و عليه يمكن حصر هذه الحالات في مايلي:

1-اكثر العوامل إنتاشرا في مدارسنا يتمثل في حاستي السمع و البصر

2-عيوب النطق التي يسهل ملاحظتها على التلاميذ و تؤدي في حالتها القصوى إلى إعجاز التلميذ تماما على التحصيل الدراسي و تؤدي به إلى سوء التوافق مع نفسه و مع الآخرين.

3-العاهات الخلقية و الإعاقة حيث أن الفرد يكون كثير الخجل و الحياء و منه يضطر إلى ترك مقاعد الدراسى.(محمد مصطفى زيدان-1983-ص488)

2-4-العوامل العقلية:

تتمثل هذه العوامل في القرة المعرقية و الذكاء و استعدادات الطفل العقلية الخاصة و كذا حالته المزاجية و طرق تفكيره مما يؤدي إلى إهتمامه لدروسه. و يعتبر نقص الذكاء من أقوى العوامل التي تؤثر في التحصيل اتلدراسي فالذكاء هو تلك القدرة العقلية الفطرية العامة و هو العامل المشترك الذي يدخل في العمليات العقلية التي يبقوم بها الإنسان(محمد مصطفى زدان-مرجع سابق-ص157)

2-5- العوامل النفسية:

يعتبر تمتع التلميذ بالصحة النفسية جد ضروري في العملية , ذالك لأن قدرة التلميذ على النجاح مرتبط أساسيا مع الإنفعالية في النشاط الدراسي لسببين:

1-التكيف الذاتي و سوء التكيف النفسي شبيهة بحالات القلق و الخوف التي يعاني منها التلميذ ,قد تجعل من الإضطرابات النفسية تحول دون قدرته على الإنتباه و التركيز و متابعة الدروس مما يثير سلبا على تحصيله الدراسي.

2-الأطفال اللذين لا تسمح لهم الظروف أن ينموا إجتماعيا سليما فهم الأطفال الذين يكونون عاجزين عن التكيف مع المحيط الإجتماعي و المدرسي, و نفس الشيئ بالنسبة للأطفال الذين يعانون من الحرمان العاطفي ,مثل ظاهرة التسرب و هروب الأطفال من المدرسة نظرا لوجود عوامل جذب عديدة خارج المدرسة.

2-6- العوامل البيداغوجية:

إن المدرسة وما فيها من الأساتذة و التلاميذ و المناهج و الطرق الأداء و التعليم ماهي إلا وسطا منظما تهدف إلى تحقيق الوظيفة التعليمية و الإخفاق في المردود الدراسي لا يرجع للعوامل الأسرية و العقلية فقط بل للمدرسة أيضا نصيب و لعل أهم العوامل مايلي:

2-7- المناهج و البرامج الدراسية:

العيوب في طرق التدريس و سيادة الفوضى أو التسلط في الجو المدرسي تشكل الحلقة المفقودة بين التلاميذ و المعلم و عدم وجود القدوة للطالب تلك القدوة التي تدفعه للإهتمام بدراسته,فقط ترتبط المادة الدراسية بشخص الأستاذ ,ومن تم يكون لشخصية الأستاذ و طريقته فالتدريس أثر كبير على القدرات الذهنية للتلاميذ و نشاطهم داخل المدرسة لأن تأثير شخصية على الطالب يكون لها أقوى و أكثر تأثير من الكتب المدرسية المقررة.

(ناجح محطوب-بدون سنة-ص98)

3- إتجاهات التحصيل الدراسي:

تختلف وجهات النظر حول عوامل ضعف أو تحسن التحصيل الدراسي و هذا يكون لإختلاف الإتجاهات و النظريات في هذا المجال و قد ظهرت ثلاثة إتجاهات مختلفة لكل منها وجهة نظر تختلف عن الأخرى و هي:

3-1-الإتجاه الوراثي البيولوجي:

يربط هذا الإتجاه عامل ضعف التحصيل الدراسي بعامل القدرات العقلية و الذكاء أي بأسباب خلقية تتمثل في قصور نمو الجهاز العصبي و الأجهزة العصبية أو ضعف الصحة عموما و بالتالي يعمل أصحاب هدا الإتجاه العوامل الإجتماعية و الثقافية و الإقتصادية.

(Moslovierls,psycholougie soucial p,v,p,paris 1989)

2-3-الإتجاه النفسي الإجتماعي:

reclin يظهر هذا الإتجاه في بداية الستنيات و السبعينات و يعارض الإتجاه البيولوجي الذي يركز على عامل الوراثة و الإكتساب الفطري للذكاء في تعبير النجاح روكلان 1972

على مسؤولية البيئة الإجتماعية كعامل أساسي في تحقيق نمو و نجاح الفرد و يرى روكلان أن الإرتباط بين العوامل الإجتماعية و الإقتصادية و نمو الطفل قائم و ظاهر إنطلاقا من 18 و 24 شهرا مما يدعوا إلى التفسير الإختلافات التي يلاحظها بين الأطفال و في المجال التعليم المعرفي بينت الأبحاث أن أطفال الطبيعة المتدنية يتمتعون كباقي الأطفال بقدرات تعلم معرفية لكن وظيفتها تختلف من طبيعة إلى اخرى.

3-3-الإتجاه التربوي:

يرجع هذا الإتجاه مرجع ضعف التحصيل الدراسي إلى عوامل خارجية و إجتماعية كالبيئة و الأسرة و هي من يطلق عليها بالأسباب الوظيفية و التي تتمثل في حرمان الطفل من المثيرات العقلية أو الثقافية أو الأسرية أو البيئية الإجتماعية التي ينموا فيها وهي تجبه الإتجاهات النفسية نحو العمل المدرسي كالمعانات من المشاكل قد تعيق تنظيم أفكار التلميذ و كثرة الغياب و سوء التوافق النفسي و عدم القدرة على التكيف مع الوضع الجديد كما أن موقع السكن و طرق المواصلات و العلاقات بين أفرادها و تختلف الأحياء حضريا و إجتماعيا و المستوى التعليمي للوالدين و إتجاهاتهم السلبية نحو أبنائهم تأخيرا في نوعية التحصيل الدراسي.(محمد العربي ولد خليفة-بدون سنة-ص46-47)

4-شروط التحصيل الجيد:

تكمن قدرة التعلم في شروط معينة تساعد المتعلم على إكتساب الحقائق و الخبرات الجديدة و تعتبر هذه الشروط أداة لمساعدة المعلم لرسالته التربوية على النحو الأكمل و من هذه الشروط المساعدة ما يلي:

4-1-شرط التكرار:

التكرار الموجه يؤدي إلى الكمال , و هو وحده لا يكفي لعملية التعلم إذ لا بد من أن تكون مقرونا بتوجيه المعلم نحو الطريقة الصحيحة و نحو الإرتقاء المستمر لمستوى الأداء.

4-2-شرط الدافع:

إن الدافعية من الشروط الأساسية للحصول على تحصيل جيد فكلما كان الدافع نحو التعلم قويا كلما كان مستوى التحصيل جيدا أيضا و من الأفضل أن تتم عملية التعلم في ظروف المرح و الشعور

بالثقة بالنفس لا بد الشعور بلا خوف و لذالك ينبغي أن تعود على التمتع بلذة النجاح و تنجنب ألم الفشل.

4-3-الطريقة الكلية أو الطريقة الجزئية:

كلما كان الموضوع المراد دراسته متسلسلا تسلسلا منطقيا يسهل عمله بطريقة الكلية و هذه الطريقة الأخيرة يقص بها أن يأخذ المتكلم فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ككل ثم يبدأ في تقليله إلى جزيئات و مكونات تحصيلية و تقوم هذه الطريقة على أساس نظرية الجاشطالت في الإدراك الحسي التي تؤكد أن الإدراك الكلي الإدراك الحسي(عبد الرحمان العيسوي-1984-ص198-199)

4-4-الإرشاد و التوجيه:

يقصد به إرشاد المتعلم إلى الأساليب الصحيحة من البداية كالإختصار في الجهد و الوقت الازمين في عملية التعلم بدل من أساليب الخاطئة حيث يظهر إلى محو الأخطاء و الإرشاد يجب أن يكون ذا صيغة إيجابية و أن يشعر المتعلم بالتشجيع.

4-5-النشاط الذاتي:

إن التحصيل العلمي الجيد هو الذي يقال على النشاط الذاتي للمتعلم فالمعلومات التي يتحصل عليها المعلم هو إثارة إهتمام المتعلم و تحفيزه على البحث و النشاط الذاتي بدل التلقين و الإلقاء.

4-6-معرفة النتائج:

يقصد بها أن يحاط المتعلم بصفة دائمة بنتائج تقويم تحصيلية فيعرف إن كان يسير فالطريق الصحيح و السليم فيعرف مواطن الضعف فيعالجها و القوة فيعززها حيث أن التجارب ولت أن ممارسة الفعل دون معرفة النتائج لا يؤدي إلى التحصيل الجيد(عبد الرحمان العيسوي-1989-ص124-125)

5-أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع:

5-1-التحصيل الجيد:

يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن أداء زملائه في نفس المستوى و في نفس القسم و يتم بإستخدام جميع القدرات و الإمكانيات التي تكفل التلميذ للحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه, بحيث يكون قمة الإنحراف المعياري من الناحية الإيجابية , مما يمنحه التفوق على زملائه.

2-5-التحصيل المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون درجة التي يتحصل عليها التلميذ تتمثل بنصف الإمكانيات التي يمتلكها ' و يكون أداءه متوسط و درجة إحتفاظه و إستفادته من المعلومات متوسطة.

3-5-التحصيل المنخفض:

يعف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون في أداء التلميذ اقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة إستغلاله و إستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الإنعدام.

و في هذا النوع من التحصيل يكون إستغلال للمتعلم لقدراته العقلية و الفكرية ضعيف على الرغم محاولته التفوق على هذا العجز أو قد يكون في مادة واحدة أو إثنين فيكون نوعي و هذا على حسب قدرات التلميذ و إمكانياته(بن يوسف أمال-2008-ص45)

6- قياس التحصيل الدراسي:

يهتم رجال التربية و غيرهم من المعنيين بالتعليم و بالتحصيل الدراسي إهتماما كبيرا لأهميته في حياة الفرد ,لما يترتب على نتائجه من مقررات تربوية حاسمة(جودة عبد الهادي-2004-ص58)

و تعتبر الإختبارات التحصيلية التي يراد بها قياس التحصيل الدراسي من أهم وسائل تقويم التحصيل و تحديد مستوى التحصيل للطلبة (رجاء محمود أبو علام-2006-ص369)في مقرر معين أو في مجموعة من المقررات الدراسية, و هي قديمة قدم المعارف و العلوم المختلفة, حيث إرتبطت دوما بالتعليم و بمعرفة نتائجها.(عبد الواحد الكبيسي-2007-ص107)

و معلوم أن التحصيل الدراسي يقاس بالمدرسة بإختبارات تحصيلية يعدها الأستاذ بنفسه , و ذلك نظرا لإختلاف الأهداف الخاصة المباشرة للتعليم من قسم إلى قسم أو من أستاذ إلى أستاذ لأنه مطالب بمعرفة ما إذا كان تلامذته قد أتقنوا المفاهيم و الخبرات و المهارات التي قدمت لهم في حجرة الدراسة أم لا.

و الإختبارات التحصيلية عدة أنواع و هي : التحريرية و الشفهية و الموضوعية , المقالية العلمية و المعيارية (أمل البكري-2007-ص205) هذه الإختبارات التحصيلية بأنواعها تستخدم لدى المراهق الكفيف و الفرق الوحيد هو أن الإختبارات التحصيلية التي يعرضها المعلم للمراهق الكفيف تكون شفوية أو مكتوبة بطريقة برادل.

7- أهمية التحصيل الدراسي:

أشار "مصطفى فهيم" إلى أن التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة و المتخصصين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة, لما له من أهمية في حياة الطلاب و ما يحيطون بهم من معلمين و آباء , و يضيف إلى أن التحصيل الدراسي يحظى بالإهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه أحد المعايير المهمة في تقويم تعليم التلميذ و الطلاب في المستويات التعليمية المختلفة.(مصطفى فهيم-1976-ص20)

يهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي و مكونات الشخصية و العوامل المعرفية , و منهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية و الغير المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ , و منهم من يدرس التفاعل و التداخل بين العوامل البيئية و العوامل الوراثية لتحديدما يظهر الفرد من تحصيل دراسي.

أما الأباء فيهتمون بالتحصيل الدراسي بإعتباره مؤثر للتطور و الرقي الدراسي و المعرفي لأبنائهم أثناء تقدمهم في صف دراسي لآخر.

و يهتم الطلاب بالتحصيل الدراسي بإعتباره سبيلا لتحقيق الذات و تقديره.

تتجلى فائدة التحصيل الدراسي بأوجه شتى في حياتنا الإجتماعية و بخاصة في مستقبلنا ,فالواقع أن تنمية التعليم تسمح بمكافحة طائفة من العوامل المسببة لا تقدم الأمن مثل:البطالة و الإستبعاد و النزاعات الدينية المتطرفة , و هكذا أصبح النشاط التدريسي و الدراسي بكل مكوناته أحد المحركات الرئيسية للتنمية في فجر القرن الحادي و العشرون و هو يساهم من ناحية أخرى في تقدم العلمي و التكنولوجي و في الإزدهار العام للمعارف.

يمكن القول أن أي مجتمع يسعى للنمو و التطور لابد لأبنائه من مواصلة التحصيل الدراسي لكي يكونوا قادرين على إستيعاب هذا النمو و التطور , فلكي يحقق أي بلد تنمية ينبغي أن يكون سكانه المتمدرسون أو العاملون قادرين على إستخدام التكنولوجيا المعقدة و أن يتمتعوا بالقدرة على الإبداع و الإكتشاف , و هذا يرتبط إلى حد كبير بمستوى الإعداد النفسي اللذي يتلقاه الأفراد , و من ثم فإن الإستثمار في مجال التعليم شرط لابد منه للتنمية الإقتصاد و الإجتماعية على المدى الطويل.(إبراهيم نوفل-2001-ص29)

و مما لا شك فيه ان التحصيل الدراسي له أثر كبير على شخصية الطالب , فالتحصيل الدراسي يجع الطالب يتعرف على حقيقة قدراته و إمكانياته , كما أن الوصول الطالب إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسة للمواد المختلفة , يبث الثقة في نفسه و يدعم فكرته عن ذاته , و يبعد عنه القلق و التوتر مما يقوي صحته النفسية , اما فشل الطالب في التحصيل الدراسي المناسب لمواد دراسته , فإنه يؤدي به إلى فقدان الثقة بنفسه و الإحساس بالإحباط و النقص و التوتر و القلق , و هذا دعائم سوء النفسية للفرد(غيثان علي بدور -2001-ص173)

خلاصة:

و عليه فإن التحصيل الدراسي بمختلف أشكاله من أهداف التربية و التعليم نظرا لأهميته التربوية في حياه المتعلم , ففي المجال التربوي يعتبر التحصيل الدراسي المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه قياس تقدم الطلبة في الدراسة و نقلهم من صف تعليمي لآخر و كذالك توزيعهم في تخصصات التعليم المختلفة أو قبولهم في كليات و جامعات التعليم العالي , وفي مجال الحياه اليومية للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تكيف الطالب في الحياة و مواجهة مشكلاتها الذي قد يمثل في إستخدام الطالب حصيلة معارفه في التفكير و حل المشكلات التي تواجهه أو إتخاذ القرارات.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة و سوف يتم عرض بعض الدراسات التي كتبت حول النشاط الزائد عن الأطفال و التحصيل الدراسي.

دراسات النشاط الزائد

الدراسة:

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

موضوع الدراسة:

علاقة النشاط الزائد المصحوب بتشتت الإنتباه في عسر القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي

صاحب الدراسة :

من إعداد الطالبتين :

بطاكبة زوليخة-بوكاسي فاطمة

سنة الدراسة:2012-2013

إشكالية الدراسة :

هل هنالك علاقة بين إظطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الإنتباه و ظهور عسر القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي

فرضيات الدراسة :

هناك علاقة بين إضطراب النشاط الزائد المسحوب بتشتت الإنتباه و ظهور عسر القراءة عند تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي

عينة الدراسة:

تتراوح أعمارهم مابين 6 إلى 9 سنوات.

الأدوات المستعملة:

أستعملت 3 أدوات وهي كالتالي:

مقياس "كونرز" و وضع لتقييم أعراض قبل و بعد العلاج

مقياس "كونرز"للمعلميين

مقياس "كونرز" للأولياء (بطاطية زوليخة-بوكاسي فاطمة-2013-ص5,6,78,80)

الدراسة 2:

الموضوع :

مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه في تخصص علم النفس المدرسي

صاحب الدراسة:

الطالبة:فوزية محمدي

السنة الدراسة: 2010-2011

إشكالية الدراسة:

هل للبرنامجين التدريبيين المعممين فعالية في تعديل سلوك إضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الإنتباه و تعديل صعوبة الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي بورقلة

فرضيات الدراسة:

للبرنامجين التدريبيين فعالية في تعديل إضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الإنتباه و تعديل صعوبة الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي.

الفرضيات الجزئية:

1- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج العينة الضابطة و و نتائج العيتة التجريبية في النشاط الزائد المصحوب بتشتت الإنتباه لصالح العينة التجريبية.
2- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج العينة الضابطة و و نتائج العيتة التجريبية في صعوبة الكتابة لصالح العينة التجريبية.

العينة:

طبقت الدراسة على تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي ذكور و إناث الذين لم يعيدوا السنة متوسط سنهم (9 سنوات)

الأدوات المستعملة:

- إختبار تشخيص صعوبة الكتابة من تصميم الطالبة الباحثة.
- شبكة ملاحظة سلوك النشاط الزائد المصحوب بتشتت الإنتباه من تصميم الطالبة الباحثة.
- إختبار ذكاء الأطفال لرافن "raven"
- البرنامج التدريبي لتعديل سلوك النشاط الزائد المصحوب بتشتت الإنتباه من تصميم الطالبة الباحثة.
- البرنامج التدريبي لتعديل صعوبة الكتابة من تصميم الطالبة الباحثة.

(فوزية محمدي-2011-ص6,7,90,93)

دراسات التحصيل الدراسي

دراسة النشاط الزائد :

الدراسة I : مذكرة لنيل شهادة المجاستر في علم النفس المدرسي

موضوع الدراسة : المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاث الأولى الإبتدائية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

صاحب الدراسة :

من إعداد الطالبة :عبد اللاوي سعدية

سنة الدراسة : 2011-2012

إشكالية الدراسة :

هل توجد علاقة بين المشكلات النفسية (القلق-ثورات الغضب)

لدى أطفال سنوات الثلاثة الأولى إبتدائي وتحصيلهم الدراسي في المناطق الريفية بدائرة واضية بتيزي وزو

فرضيات الدراسة :

فرضية الأساسية :

توجد علاقة بين المشكلات النفسية (القلق – ثورات الغضب)
لدى أطفال سنوات الأولى إبتدائي وتحصيلهم الدراسي في مناطق الريفية بدائرة واضية بتيزي وزو

الفرضيات الجزئية :

ا-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور وإناث في (المشكلات المنزلية – مشكلات العلاقة مع الرفاق مشكلات السلوكية – الأزمات العصبية – المشكلات الدراسية) لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى الغبتدائي وتحصيلهم الدراسي

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور وإناث في المشكلات النفسية (القلق،ثوات الغضب) لدى أطفال سنوات الأولى إبتدائي في ناطق الريفية بدائرة واضية تيزي وزو

العينة :

طبقت الدراسة على التلاميذ السنوات الثلاثة الأولى إبتدائي وكان عددهم 700 تلميذ

الأدوات المستعملة :

قائمة المقابلة التشخيصية لمشكلات مرحلة الطفولة التي أعدها الباحث " محمد السيد عبد الرحمن " (عبد اللاوي سعدية-2012-ص5,6,82,84)

الدراسة 2 :

مذكرة لنيل شهادة الماستر

موضوع الدراسة :

علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس

صاحب الدراسة :

إعداد الطالبة :

عوناس حدة

سنة الدراسية : 2012 – 2013

إشكالية الدراسة :

هل توجد علاقة إرتباطية بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم ؟

فرضيات الدراسة :

فرضية عامة :

علاقة إرتباطية بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم

فرضيات الجزئية :

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدفاعية للتعليم بين التلاميذ الذين لديهم تحصيل مرتفع والذين لديهم تحصيل منخفض

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور والإناث في المستوى الدفاعية للتعلم

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور والإناث في المستوى التحصيل الدراسي

(عوناس حدة-2013-ص101,97,7,6)

الخلاصة:

من الدراسات السابقة يلاحظ أنه على الأسرة و خاصة الأولياء الإنتباه إلى تصرفات الطفل و حركاته و الأخذ بعين الإعتبار أي سلوك غير سوي يقوم به الطفل فقد تتحول هذه السلوكات التي تبدو عادية و تتطور لتصبح إضطراب يؤثر سلبا على الطفل من الناحية النفسية و الإجتماعية و خاصة على تحصيله الدراسي مما يؤدي لعدم تقبل أسرته له بسبب هذا الإضطراب.

تمهيد:

إن الجانب المنهجي يعتبر مكمل للجانب النظري من البحث و هذا لغرض الإجابة على التسائلات المطروحة في الإشكالية و تأكيد الفرضيات مما فرض علينا إتباع منهج معين و أدوات خاصة لجمع البيانات و تحليلها بهدف الوصول إلى إستنتاجات قابلة للتعميم.

1- الدراسة الإستطلاعية:

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية:

تم إجراء هذه الدراسة في حدود زمنية مدتها أسبوع.

الحدود المكانية:

تم إجراء هذه الدراسة في حي شعبي بعين البيضاء-السانية-وهران

2- العينة و مواصفاتها:

إشتملت عينة الدراسة من 30 تلميذ ذكر و أنثى أختيرت عشوائيا حيث كان عدد الذكور (15) و عدد الإناث (15) و ق تراوحت أعمارهم ما بين (6-9) سنوات و الهدف من الدراسة الإستطلاعية من أجل التعرف على خصائص عينة البحث و تطبيق أداة البحث.

4- أداة الدراسة:

من أجل قياس مدى تقبل الأسرة للطفل الذي يعني من النشاط الزائد و علاقته بالتحصيل الدراسي قمة بالإعتماد على مقياس (ألمرسومي , 2011) لتشخيص النشاط الزائد و هو إستمارة ملاحظة تقوم من قبل الوالدين و الحاصل على درجة ثبات بالغ (0.89) و

استعنت بالنتائج الدراسية النهائية للسنة الدراسية

3- منهج الدراسة:

يعتبر التوفيق في إختيار المنهج الذي يتلائم مع طبيعة المشكلة المراد دراستها أمر بالغ الأهمية إذ يعتمد عليه الباحث في إنجاز بحثه و بما أننا نبحث عن العلاقة بين النشاط الزائد و التحصيل الدراسي فإن المنهج المناسب لدراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي و الذي يسمح لنا بوصف العلاقة بين المتغيرات و التعبير عنها كميا.

الأساليب الإحصائية المستعملة:

- معامل الإرتباط بيرسون: يستخدم هذا المعامل في حساب قيمة العلاقة بين متغيرين متصلين و تتوزع قيمها توزيعا إعتداليا بشرط ألا يقل عدد أفراد العينة عن 30 فردا. (عبد المنعم أحمد الدردير.2006 .ص176)

- **إختبار ت:**

يستخدم t في حالة عدم وجود حقول مبوبة و هذا المقياس له علاقة وثيقة و مباشرة مع الوسط الحسابي بأنواعه سواء كان هذا الوسط ببياناته المطلقة أو المبوبة و كذالك له علاقة وثيقة مع الإنحراف المعياري.(طارق البدري,سهيلةنحم,2008,ص171)

- الإنحراف المعياري
- المتوسط الحسابي

خلاصة:

إن ما تم عرضه في هذا الفصل هو قاعدة أساسية لكل دراسة علمية ، حيث لا يمكن دراسة أي موضوع دون التطرق الى الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الأساسية ، وهذا ما تم الاعتماد عليه في هذه الدراسة .

تمهيد:

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية و المتمثلة في تحديد المنهج المتبع و كذلك عينة الدراسة، كما استعرض فرضيات الدراسة، و لاختيار هذه الأخيرة تم جمع البيانات و تحليلها و تفسير النتائج التي توصلت إليها وفق الدراسات السيكولوجية المرتبطة.

عرض النتائج:

الفرضية العامة:

يوجد إرتباط دال إحصائيا لمدى تقبل الأسرة للطفل الذي يعاني من النشاط الزائد وتحصيله الدراسي

من خلال الجدول(ا) يتضح لنا وجود علاقة ارتباطية لمدى تقبل الأسرة للطفل الذي يعاني من النشاط الزائد وتحصيله الدراسي

	النشاط الزائد	مستوى الدلالة
التحصيل الدراسي	0.01	دالة

الفرضية الجزئية الأولى:

يوجد فرق دال إحصائيا يوجد فرق دال إحصائيا لمدى تقبل الأسرة للطفل الذي يعاني من النشاط الزائد يعزى لمتغير الجنس.

من الجدول(2) يتضح لنا عدم وجود فرق دال إحصائيا يوجد فرق دال إحصائيا لمدى تقبل الأسرة للطفل الذي يعاني من النشاط الزائد يعزى لمتغير الجنس.

	العينة	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة(ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
النشاط الزائد	ذكور 15	64.20	9.26	7.86	29	غير دالة
	إناث 15	107.2667	18.21			

الفرضية الجزئية الثانية:

يوجد فرق دال إحصائيا لمدى تقبل الأسرة للطفل الذي يعاني من النشاط الزائد يع من الجدول(3) التالي يتضح لنا عدم وجود فرق دال إحصائيا لمدى تقبل الأسرة للطفل الذي يعاني من النشاط الزائد يعزى لمتغير السن.

	العينة	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة(ت)	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
النشاط الزائد	ذكور 15	86.22	27.58	1.34	0.20	غير دالة
	إناث 15	71.75	15.93			

مناقشة النتائج و تفسيرها:

الفرضية العامة:

التي مفادها أنه يوجد إرتباط دال إحصائيا لمدى تقبل الأسرة للطفل الذي يعاني من النشاط الزائد و تحصيله الدراسي و بعد دراسة هذه الفرضية بمعامل الإرتباط بيرسون حيث بينت النتائج المحصل عليها في الجدول أن معامل الإرتباط دال إحصائيا حيث قدرت درجة الدلالة المعنوية ب ا0.0 و هذا يعني وجود علاقة إرتباطية لمدى تقبل الأسرة للطفل الذي يعاني من النشاط الزائد و تحصيله الدراسي و بناء على الدراسات السابقة فالطفل الذي يصاب بهذا الإضطراب يجد صعوبة في التعامل مع مع الرموز و الإختصارات و إستعاب معاني المفاهيم و هذا يجعله غير قادر على الإستيعاب و التعلم مما يأدي إلى إنخفاض في تحصيله الدراسي فتقبل الأسرة للطفل الذي يعني من هذا الإضطراب يساعده على تحسين تحصيله الدراسي.

الفرضية الجزئية الأولى:

التي مفادها أنه يوجد فرق دال إحصائيا لمدى تقبل الأسرة للطفل الذي يعاني من النشاط الزائد يعزى لمتغير الجنس فلقد وضحت النتائج أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا لمدى تقبل الأسرة للطفل الذي يعاني من النشاط الزائد بين الذكور و الإناث و بالتالي نقبل فـ0 و نرفض فـ1 التي مفادها أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا لمدى تقبل الأسرة للطفل الذي يعاني من النشاط الزائد يعزى لمتغير الجنس يمكننا القول أن مدى تقبل الأسرة للطفل الذي يعاني من هذا الإضطراب لا ينحصر في نوع الجنس لأنه يصيب كلا الجنسين الذكور و الإناث لكنه أكثر إنتشارا عند الإناث.

الفرضية الجزئية الثانية:

التي مفادها أنه يوجد فرق دال إحصائيا لمدى تقبل الأسرة للطفل الذي يعاني من النشاط الزائد يعزى لمتغير السن فلقد وضحت النتائج أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا لمدى تقبل الأسرة للطفل الذي يعاني من النشاط الزائد يعزى لمتغير السن و بالتالي نقبل ف 0 و نرفض فـ1 التي مفادها لا يوجد فرق دال إحصائيا لمدى تقبل الأسرة للطفل الذي يعاني من النشاط الزائد يعزى لمتغير السن و بناء على هذا يمكننا القول أن مدى تقبل الأسرة للطفل الذي يعاني من هذا الإضطراب ليس له سن محدد و خاصة في مرحلة الطفولة التي يبدأ فيها هذا الإضطراب بالظهور في أي سن ما في هذه المرحلة.

الخاتمة:

إقتراحات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أقدم الاقتراحات التالية:

استمارة

-نحن بصدد التحضير لنيل شهادة الماستر و بهدف إنجاز دراسة حول مدى تقبل الأسرة للطفل الذي يعاني من النشاط الزائد و أثره على التحصيل الدراسي في مرحلة الطفولة المتوسطة (6 إلى 9 سنوات) في قسم علم النفس و الأرطوفونيا تخصص علم النفس الأسري نقدم إليكم مجموعة من الأسئلة و نرجوا منكم الإجابة بصدق و موضوعية مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة و إنما توجد الإجابة التي تعبر عن رأيك , تجدون في الأسفل تصنف مسلوكات الطفل أو المشاكل التي يعاني منها , ضع علامة () داخل الإجابة التي تناسب إجابتك عن كل الأسئلة:

التعليمات:

لا تترك عبارة بدون جواب

لا تضع أكثر من جواب لعبارة واحدة

و نعدكم بأن تكون هذه البيانات سرية و لغرض البحث العلمي فقط

إقرأ أو إقرئي كل العبارة بتمعن

جنس الطفل:

سن الطفل:

المستوى التعليمي للطفل:

	الفقرات	يحدث دائما	يحدث نادرا	لا يحدث
1	يخطئ في الأشياء التي سبق أن تعلمها			
2	يصعب عليه تركيز إنتباهه نحو شيء محدد			
3	ينسى في المنزل بعض الأشياء التي يحتاجها في المدرسة			
4	يبدو عند الحديث معه و كأنه لا يسمع			
5	ينتقل إلى حديث آخر قبل إستكمال كلامه			
6	يجد صعوبة في ووصفه للأشياء			
7	يردد بعض الكلمات أو العبارات التي يسمعها			
8	يحتاج إلى تذكيره بقواعد النشاط الذي يشترك فيه مع الأطفال			
9	يبتعد عن المشاركة في الأعمال التي تتطلب التفكير			
10	يجد صعوبة في إتباع التوجيهات			
11	يتحرك و لا يستقر في مكانه			
12	يصطنع الأسباب للخروج من المنزل			
13	يحدث الصخب و الضوضاء في المنزل			
14	يصطدم بالأشياء التي حوله			
15	يعبث في الأشياء التي تقع في متناول يده			
16	يتدخل في أنشطة الآخرين و ألعابهم)إخوانه-أقاربه-جيرانه)			
17	يتعرض للحوادث بإستمرار			
18	يميل للألعاب الصاخبة و النشاطات الحركية غير المنضبطة			
19	يتسبب في وقوع المشكلات و الحوادث للأطفال داخل المنزل و خارجه			
20	يجري و يقفز أثناء تحركه داخل المزل			
21	يتشاجر مع إخوانه و أقاربه و أولاد الجيران			
22	يغضب بسرعة			
23	يصعب السيطرة على سلوكه عندما يخرج مع الأسرة			
24	متسرع في إستجاباته و يتفاعل مع الموقف داخل المنزل دون تفكير			
25	يطلب تنفيد رغباته في الحال و قد يلجأ إلى البكاء و الصراخ			
26	يتصرف دون تفكير و يعرض حياته إلى الخطر			
27	يتسرع في أدائه للأنشطة مما يزيد في أخطائه			
28	يتذمر عندما ينتقد سلوكه الخاطئ			
29	يصعب عليه الإنتظار في الألعاب و المواقف الإجتماعية			

30	يقاطع الوالدين عندما يتحدثون مع الآخرين			
31	يستجيب بطريقة متهورة لا تتناسب مع الموقف			
32	يبكي لأبسط الأسباب			
33	متقلب المزاج			
34	يبعثر حاجياته و ملابسه الخاصة			
35	يتسم بالعناد و المعارضة			
36	سريع الإحباط			
37	يواجه صعوبة في بداية كل نشاط			
38	يجد صعوبة في فهم معلومات جديدة			
39	يسهل قيادته من قبل الأطفال			
40	يكسب أصدقاء و يفقدهم بسرعة			
41	يعني من صعبة في التواصل مع الآخرين			
42	يتغيب عن المدرسة بدون مبرر			
43	يسلك بشكل يبدو فيه أصغر من عمره			
	يكثر من الكدب أثناء حديثه			

قائمة المراجع

- أحمد محمد الزغبي – مشكلات الأطفال السلوكية والنفسية والدراسية – دمشق – ط1 –(2005).
- أحمد مصطفى خاطر:"الخدمة الاجتماعية"،المكتب الجامعي الحديث،الأزاريطة،2004
- اشرف محمد عبد الغني شربن- برنامج السلوكي للأطفال ذوي النشاط الزائد – مؤسسة دورسي الدولية للنشر والتوزيع-ط1- (2007).
- أمل محمد حسونة:" علم نفس النمو" الدار،مصر،الطبعة الأولى،2004
- أمل محمد حسونة:" علم نفس النمو" الدار،مصر،الطبعة الأولى،2004
- بطرس حافظ بطرس- التكيف والصحة النفسية- دار المسيرة للنسر والتوزيع- الأردن- بدون طبعة- (2008).
- بن عابد الزارع :" اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد"،دار الفكر،عمان،الطبعة الأولى،2007
- بن عابد الزارع :" اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد"،دار الفكر،عمان،الطبعة الأولى،2007
- توما جورج خوري:"سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق" المؤسسة الجامعية للدراسات،بيروت،الطبعة الأولى،2000
- حاتم الجعافرة – إضطربات الحركة عند الأطفال – دار أسمة للنشر والتوزيع – ط1-(2005).
- حامد عبد السلام زهران- علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) حاتم الكتاب للطبع والنشر – القاهرة- الطبعة السادسة- (2005).
- حامد عبد السلام زهران:" علم نفس الطفولة والمراهقة"، عالم الكتب ،القاهرة،الطبعة الخامسة،1995
- حامد عبد السلام زهران:"علم النفس النمو الطفولة والمراهقة"،علم الكتب،القاهرة، 2001 نص238
- حلمي خليل:" اللغة والطفل".دار النهضة العربية،بيروت،الطبعة الخامسة،1985

خولة أحمد يحيى- للاضطرابات السلوكية والانفعالية- دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع- الأردن- الطبعةا- (2000).

- رابح التركي- أصول التربية والتعليم- ديوان المطبوعات الجامعية- ط2- الجزائر 1990.
- رمضان محمد القذافي :" علم نفس الطفولة والمراهقة" دار المعرفة الجامعية،الأزاريطة،2000
- زكية إبراهيم كامل نوال شلوت- أصول التربية والنظم التعلم- دار والفاء لدنيا الطباعة والنشر- الإسكندرية 2008.
- سناء الخولي- الزواج والعلاقات الأسرية- دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع- الإسكندرية- 1982.
- السيد عبد العاطي وآخرون- مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية والتحصيل للأبناء- دار إبن الحزم ط ا- لبنان- 2002.
- طارق البدري، سهيلة نجم، الإحصاء في المناهج النفسية والتربوية دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن،طا 2008.
- عبد الرءوف النبع : علم الاجتماع العائلي- دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر طا- الإسكندرية –مصر- 2003.
- عبد الرحمن العسوي- علم النفس في مجال التربوي- دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت 1989.
- عبد الرحمن العسوي- معلم علم النفس- دار النهضة للطباعة والنشر- بيروت 1984.
- عبد الرحمن الوافي :" مدخل إلى علم النفس"،دار هومة،الجزائر،2006
- عبد الفتاح دويدار : "سيكولوجية النمو والارتقاء" دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، الطبعة الأولى،1996
- عبد المجيد سيد منصور- زكرياء أحمد السربيني- الاسرة على مشارف القرن 21 (الأدوار- المرض النفسي- المسؤوليات) دار الفكر العربي- طا- القاهرة- مصر- 2000.
- عبد المجيد سيد منصور، زكرياء أحمد الشربيني- علم النفس الطفولة (الأسس النفسية والاجتماعية والهدى الإسلامي) دار الفكر العربي- طا- القاهرة 1998.
- عبد المنعم أحمد الدردير، ، للإحصاء البرامتري والابرامتري، عالم الكتب وللنشر، القاهرة، طا2006.
- عبد الهادي الجوهري وآخرون- دراسات في علم الاجتماع مكتبة الطليعة- أسيوط – 1999.

- عصام النور: " علم النفس النمو " مؤسسة شباب الجامعة،الإسكندرية،2006
- علا عبد الباخي إبراهيم – علاج الإفراط الحركي لدى الطفل باستخدام برامج تعديل السلوك- جامعة عين الشمس- بدون طباعة.
- علي أسعد وكفة- علم الاجتماع التربوي وقضايا الحياة التربوية المعاصرة) مكتبة الفلاح للطباعة والنشر والتوزيع- ط2 – للكويت- 1998.
- عماد عبد الرحيم زغلول- الاضطرابات الانفعالية والسلوكية – دار الشروق للنشر والتوزيع- الطبعة الأولى-(2006)
- عمر أحمد الهمشري- التنشئة الاجتماعية للطفل- دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع- ط1- عمان- الأردن- 2003.
- عمر خطاب- - مقاييس في صعوبات التعلم- مكتبة المجتمع العربي- الأردن- ط1 2006.
- غريب سيد أحمد وآخرون- دارسات في علم الاجتماع العائلي- دار المعرفة الجامعية- الإسكندرية 1995.
- فاخر عاقل:"علم النفس التربوي"،دار العلم للملايين،بيروت، الطبعة الأولى،1985
- فراز فتح الله – أنواع الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال والمراهقين- دار الكتابة للنشر والتوزيع- غزة – بدون طبعة – (2007).
- كوني معين شهين- متلازمة النشاط الزائد (الانفعالية تشتت الانتباه)- دار الشروق للنشر والتوزيع- غزة- بدون طبعة-(2007).
- لحسن بو عبد الله- أحمد مقداد- تقويم العملية التكوينية في الجامعة- الجزائر- ديوان المطبوعات الجامعية- 1998.
- ماينة ميركو لينو ترجمة عبد العزيز السرطاوي- اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة – دار القلم للنشر والتوزيع- ط1- بدون سنة.
- مجدي أحمد عبد الله :" الاضطرابات النفسية لدى الأطفال" دار المعرفة الجامعية،مصر،2004
- محمد العربي ولد خليفة – المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائر مساهمة في تحليل وتقييم تظاهر والتكوين والبحث العلمي- ديوان المطبوعات الجامعية- بن عكنون الجزائر- بدون سنة.
- محمد جاسم محمد علم النفس التربوي وتطبيقاته- مكتبة دار الثقافة- عمان- ط1 2004.
- محمد حسن العمايرة:" المشكلات الصفية والسلوكية" دار المسيرة،عمان، الطبعة الأولى.
- محمد سلامة آدم:"علم النفس الطفل".المديرية الفرعية للتكوين خارج المدرسة، وزارة تعليم الابتدائي والثانوي، الجزائر، الطبعة الأولى،1973

- محمد عبد العزيز الغرباوي- الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعلم- - مكتبة المجتمع العربي- الاردن- ط1. 2008
- محمد علي محمد النوجي – اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد – دار وائل للنشر والتوزيع- عمان- ط1-2009.
- محمد مصطفى زيدان- دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم- دار الشروق- السعودية- 1983.
- محمود الحسن- الأسرة ومشكلاتها- دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت لبنان 1981.
- مصطفى نوري القمش- الاضطرابات السلوكية والانفعالية-دار المسير للنشر والتوزيع- عمان-ط1-(2007).
- منصوري مصطفى- مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية (الأسباب-الوقاية- العلاج)- دار الغرب للنشر والتوزيع-ط1-(2008).
- ميخائيل معوضك" سيكولوجية النمو والمراهقة" دار الفكر الجامعي الإسكندرية،1983
- ناجح مخطوف- المعلم في قاعة التدريس- مكتبة أحمد ربيع- القاهرة.
- نايف عبد الزراع- اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد (دليل خاص للآباء والمختصين)، دار الفكر للنشر والتوزيع-ط1- بدون سنة.
- يوسف القاضي- الغرشاد النفسي التوجيه التربوي- ط1- السعودية- دار الشروق- السعودية-

المذكرات و الرسائل:

2010-2011.

- بطاطية زوليخة-بو كساسي فاطمة-علاة النشاط الزائد المصحوب بتشتت الإنتباه في ظهور عسر القراءة عند تلامذة السنة الرابعة إبتدائي-دراسة ميدانية لسبع حالات- 2012-2013.
- بن يوسف آمال– العالقة بين إستراتجيات التعلم ودافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي- رسالة الماجستر- جامعة بوزريعة.2007/2008.

- راشدي عبد الهادي-بورطال زعراط أمينة-مذكرة تخرج لنيل شهادة اليسانس في علم النفس الأسري-جنوح المراهقة و علاقته بالعنف الأسري-السنة الجامعية 2013-2014.
- عبد القادر حمر الراس- الأسرة وتعاطي المخدرات وأثر الوسط في إبراز تعاطي المخدرات في البليدة- رسالة ماجستر في علم الاجتماع الثقافي التربوي- معه علم الاجتماع- جامعة الجزائر 1992- 1993.
- عبد اللاوي سعدية- المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاث الأولى الإبتدائية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي -2011-2012.
- عوناس حدة - علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس - 2012 – 2013.
- فوزية محمدي- مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه في تخصص علم النفس المدرسي

المراجع بالغة الأجنبية:

antigne mouchlturis ,la femme la famille et leurs confits,réjons institulionnelled et aspirantions sociales,l'harmattan,paris,1998

- hotyat « psychologie de l'enfance et de l'adolescent » édition labor bruxelles 1985
- joseph sumph et michel hungues,dictionnere de sociologie lifrairie,la rosse,paris,1973
- mostafa,boutefnouchet,la famille algérienne,évolution et caractéristique récentes,alger sned,1981